

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة **ماستر** أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة : علم النفس

التخصص: **علم النفس عيادي**

إعداد الطالب (ة): **بومعزة شمس الإيمان**

بعنوان:-

صورة الجسد لدى مدمني السلفي لدى تلاميذ

الثانوي دراسة ميدانية على عينة طلبة الطور الثانوي .

تاريخ المناقشة: 10 / 06 / 2024

لجنة المناقشة :-

د/ بوعافية خالد مناقشا ورئيسا

د/ بن مجاهد فاطمة الزهراء مشرفا

د/مليقة طالبي مناقش

الموسم الجامعي: 2024/2023

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة **ماستر** أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة : علم النفس

التخصص: **علم النفس عيادي**

إعداد الطالب (ة): **بومعزة شمس الإيمان**

بعنوان:-

**صورة الجسد لدى مدمني السلفي لدى تلاميذ
الثانوي دراسة ميدانية على عينة تلاميذ الثانوي .**

تاريخ المناقشة: 10 / 06 / 2024

لجنة المناقشة :-

د/بوعافية خالد..... رئيسا

د/بن مجاهد فاطمة الزهراء..... مشرفا

د/طالبى مليكة..... مناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر وتقدير

الشكر لله قبل كل شيء ، الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك
من قال أنا لها "نألهأ"
إلى من قال عنهم "من علمني حرفاً صنت له عهداً"

كل الشكر والاحترام والامتنان إلى أساتذة اللجنة وعلى رأسهم الاستاذ **بوعافية خالد** رئيسا والاستاذة المناقشة **طالبى مليكة** إلى المرشدة والموجة إلى التي لم تبخل علينا بمعلومة أو نصيحة الدكتورة **بن مجاهد فاطمة الزهراء**

الشكر موصول إلى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والاحص الاستاذ **عبان عبد القادر** والاستاذ **الاعور اسماعيل** والاستاذ **قدوري الحاج** الذين كان لهم الفضل في اتمام هذا العمل المتواضع **أبي يا خير عون كان لي عند المحن إلى عزيزي وحببي الذي أحبه بقدر هذا العالم إلى جنة الدنيا والآخرة "أبي"**

إلى من تملك الجنة تحت القدم إلى ملاكي الطاهر وقوتي بعد الله أهديك هذا الانجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود **"أمي"**

إلى من أمنوا بقدراتي وأمان أيامي أخوتي أدامكم الله كذلك أشكر من الذي اعتبره الاخ الاكبر لي الذي دعمي وسعى جاهدا ولم يبخل عليا من مساعدة محمد **فوزي كروش**

إلى صديقاتي حبيباتي أدام الله صداقتنا إلى كل من مد يد المساعدة من قريب أب بعيد



الأهداء

إلى من كلله الله بالهيب والوقار..... إلى من علمني العطاء بدون انتظار
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار....

وال

ز ————— دي العزيز

إلى ملاكي في الحياةإلى معنى الحنان و التفاني

إلى بسمتي الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاءها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الحبايب

أم

————— ي الحبيبة

إلى إخوتي محمد الامين، عبد الودود، بهاء الدين إلى أخواتي نور الوثام ،جهينة إلى من تحلو بالإخاء

وتميزوا بالوفاء والعطاء

إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت إلى أعمامي وعماتي إلى خالاتي وأخوالي

إلى من برقتهم في درب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح و الخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

...صديقاتي حبيباتي ...



ملخص الدراسة :

كشفت الدراسة على علاقة صورة الجسد بإدمان السلفي لدى تلاميذ الطور الثانوي ,وكذلك التعرف على وجود فروق في صورة الجسد باختلاف الجنس والمستوى وأيضا التعرف على ووجود إدمان السلفي لدى طلبة الطور الثانوي باختلاف الجنس والمستوى .

حيث قمنا بتوزيع مقياسين على عينة مكونة من 40 تلميذ وتلميذة من ثانوية خالد بن الوليد، اختيرت العينة بالطريقة الصدفة أي الطريقة العرضية. بالمنهج الوصفي التحليلي لأنه الأكثر ملائمة ،استخدمنا مقياسين لجمع المعلومات : مقياس صورة الجسد من إعداد زينب شقير 2002 و مقياس إدمان السلفي من أعداد أحمد الشريفين وإيناس الوهبيي .ثم استخدمنا بعض التحاليل الإحصائية للإجابة عن فرضيات الدراسة من الأساليب المستخدمة : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية الارتباط بيرسون و تحليل التباين الأحادي و اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وكان هذا بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية Spss

توصلت دراستنا إلى ما يلي :

1. وجود علاقة ضعيفة بين صورة الجسد وإدمان السلفي .
 2. لا توجد فروق في صورة الجسد باختلاف الجنسين.
 3. لا توجد فروق في صورة الجسد باختلاف المستوى(الأولى، الثانية، الثالثة) .
 4. لا توجد فروق في إدمان السلفي لدى عينة الدراسة تعزى الجنس
 5. توجد فروق في إدمان السلفي لدى عينة الدراسة باختلاف المستوى(الأولى، الثانية، الثالثة)
- وهذه النتائج فقد أجرينا عليها بعض المناقشات والتفسيرات مقارنة بالدراسات السابقة وبناءا على الجانب النظري وبعض خصائص عينة الدراسة

الكلمات المفتاحية: صورة الجسد ، إدمان السلفي

Summary:

The study revalidates the Relationship Between body image and selfie-addiction among secondary school students, as well as identifying existence of differences in body image due to gender and level and also identifying the existence of selfie-addiction among secondary school students due to gender. The level is where we distributed two scales to a sample of 40 male and female Khalid bin al-walid secondary school and the sample was chosen by chance that is the casual method as the approach appropriate to the nature of the problem at hand it is the descriptive analytical approach that is most appropriate. As for the Tools used we used two scales to collect information: an image scale The body and the selfie addiction scale were adopted from a masters thesis in psychology entitled the level of selfie addiction and its relationship to body image among adolescents we used some statistical analyzes to answer the study's questions including the methods used : arithmetic mean standard deviation and percentages. We examined the hypotheses using the person correlation one –way analysis of variance and a t-test for two independent samples and this was the statistical program of social sciences (Spss)

Our study found the following:

1. There is a weak relationship between body image and selfie
2. There are no differences in body image between genders
3. There are no differences in body image according to the level (first ,second ,third)
4. There are no differences in selfie addiction among study sample due to gender
5. There are differences in selfie addiction among the sample depending on the level (first, second ,third)

We conducted some discussion and interpretation's regarding these results compared to previous studies and based on the theoretical aspect and some characteristics of study sample

Keywords: body image, addiction, and selfie addiction

قائمة المحتويات

الصفحة	محتوى	الرقم
--------	-------	-------

ة		
ب		كلمة شكر
د		ملخص الدراسة
ز		قائمة المحتويات
ح		قائمة الجداول
1		مقدمة
الباب الأول: الجانب النظري		
الفصل الأول: تقديم الموضوع الدراسة		
4	إشكالية الدراسة	1
7	فرضيات الدراسة	2
7	أهمية الدراسة	3
7	أهداف الدراسة	4
7	المفاهيم الاجرائية	5
8	الدراسات السابقة	6
الفصل الثاني: صورة الجسد		
14	تمهيد	
14	نبذة ومفهوم صورة الجسد	2
15	النظريات المفسرة لصورة الجسد	3
16	أهمية صورة الجسد	4
17	أنواع صورة الجسد	5
18	مكونات وأبعاد صورة الجسد	6
19	محكات تشخيص صورة الجسد	7
21	العوامل التي تؤدي إلى تغيير نمو وتكوين صورة الجسد	8
21	الاثار النفسية والاجتماعية لصورة الجسد	9
24	خلاصة	
الفصل الثالث: إدمان السلفي		
29	تمهيد	
29	تعريف الادمان	1
29	تاريخ نشأة السلفي	3
30	السلفي (تعريفه، خطواته، خصائصه، استخداماته، مستوياته "التصوير الذات"	4

31	تعريف الإدمان على السلفي "التصوير الذاتي"	5
31	النظريات المفسرة لإدمان السلفي "التصوير الذاتي"	6
32	آثار الإدمان على السلفي "التصور الذاتي"	7
32	خطوات الإدمان على السلفي "التصوير الذاتي"	8
33	سلبيات وإيجابيات السلفي التصوير الذاتي"	9
37	خلاصة	

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

43	تمهيد	
43	المنهج المستخدم في الدراسة	1
43	الدراسة الاستطلاعية	2
44	وصف أدوات القياس المستعملة في الدراسة ومؤشراتها	3
44	الدراسة الأساسية	4
44	حدود الدراسة	
45	عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها	5
45	إجراءات الدراسة الأساسية	6
46	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	7
48	خلاصة	

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

55	تمهيد	
55	عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى	1
56	عرض وتحليل الفرضية الثانية	2
57	عرض وتحليل الفرضية الثالثة	3
57	عرض وتحليل الفرضية الرابعة	4
57	عرض وتحليل الفرضية الخامسة	5
57	خلاصة	

الفصل السادس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

62	تمهيد
62	1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى
63	2 مناقشة وتفسير الفرضية الثانية
63	3 مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة
63	4 مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة
63	5 مناقشة وتفسير الفرضية الخامسة
64	خلاصة
65	اقتراحات
71	المراجع
83	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول الأبعاد لمقياس السلفي	45
02	جدول افراد الدراسة الاساسية حسب الجنس	45
03	جدول أفراد عينة الدراسة الاساسية حسب المستوى	46
04	جدول النتائج المعالجة الاحصائية للفرضية الاولى	46
05	جدول النتائج المعالجة الاحصائية للفرضية الثانية	55
06	جدول النتائج المعالجة الاحصائية للفرضية الثالثة	56
07	جدول نتائج المعالجة الاحصائية للفرضية الرابعة	57
08	جدول المعالجة الاحصائية للفرضية الخامسة	57

الملاحق

الملحق رقم (01) يوضح مقياس صورة الجسد

الملحق رقم (02) يوضح مقياس إيمان السلفي

الملحق رقم (03) يوضح نتائج الاحصائية للفرضية الاولى

- الملحق رقم (04) يوضح النتائج الاحصائية للفرضية الثانية
- الملحق رقم (05) يوضح النتائج الاحصائية للفرضية الثالثة
- الملحق رقم (06) يوضح النتائج الاحصائية للفرضية الرابعة
- الملحق رقم (07) يوضح النتائج الاحصائية للفرضية الرابعة



مقدمة

مقدمة:

تعد صورة الجسد جانبا مهما في شخصية الفرد حيث يمثل الجسد البشري الوسيلة التي يقيس بالإنسان عالمه كما يعد أيضا الأداة التي يجرب ويتعامل ويفسر ويتفاعل بها.

حيث صورة الجسد هي الطريقة التي يرى بها الفرد نفسه وكيف يتصور جسده فهي الصورة الذاتية والتصور العقلي لمظهره ويتضمن (الحجم والشكل والملامح والوزن....) لأن الصور الجسدية قد تتأثر بالعوامل البيولوجية والاجتماعية والنفسية لها دور كبير في الثقة بالنفس ومستوى الرضا عن الجسد ، وهذا ما يحدث مع المراهقين كون المراهقة تعتبر عاملا حاسما في عدم الرضا عن صورة الجسد يرجع إلى المتغيرات الجسدية المرافقة لفترة البلوغ فتحدث شوشرة إدراكية لصورة الجسد التي لها بعدا مهما لذات ركزت الأبحاث والدراسات الإكلينيكية والتحليلية اهتماماتهم على صورة الجسد لنموها نمو إيجابي.

لمساعدة الأفراد في جعل أجسادهم جذابين يعد هذا أمر ضروري لنمو شخصية ناضجة ولكن إذا أختلت صورة الجسد أو تشوه الجانب الإدراكي أي إدراكه لصورة جسده، ينتج الاختلال من عدم توافق بين الجسد الحقيقي والجسد الذي يتخيله

إن مواقع التواصل الاجتماعي أكثر شيوعا في هذه الأيام لمالها من خدمات متعددة وواسعة النطاق حيث يمكن الاستفادة منها في الجانب العلمي الأكاديمي أو الجوانب المهنية وغيرها إذ تتيح على الحصول كم هائل من المعلومات المطلوبة في قصير ووجيز وهذا ما جعل الكثير يهتمون بهذه المواقع التي تساعد الطلبة على التواصل فيما بينهم ومشاركة صورهم الذاتية ومناسباتهم على صفحات الخاصة بهم وإقامة علاقات صداقة مع الثقافات و الاقطار المختلفة.

لا يقتصر موضوع مواقع التواصل الاجتماعي فقط على مشاركتهم لصور الشخصية بل أصبح البعض مدمنا على التصوير الذاتي السلفي هذه الظاهرة الغربية حيث يعرض البعض أنفسهم للخطر لتصوير وصل به الحد لبعض الأفراد بأن صور نفسه وهو ينتحر وهذا ما دفع الباحثين والعلماء إلى تسميته بالهوس وعمدوا للعمل على تفسير هذه الظاهرة

الصور الذاتية السلفي هي آلية للتعبير عن الذات وبناء صورة إيجابية وكذلك وسيلة تعبر عن انتماء لمجتمع معين ، كما أن صورة السلفي لها تأثيرات على كلا الجنسين لاعتقاد بأن السلفي يزيد من الثقة ومن السلبيات السلفي فهي مضيعة للوقت في تعديل الصورة قبل نشرها على الصفحة الشخصية من إحدى مواقع التواصل الاجتماعي .

فإدمان السلفي مشكلة متعددة الأبعاد فهو مرض نفسي وجسدي واجتماعي حيث احتل هذا الموضوع مكانة مهمة للأطباء والأخصائيين النفسانيين بحيث إدمان الهواتف النقالة من أهم العوامل في ظهور إدمان السلفي. ولإجراء الدراسة قمنا بتقسيمها إلى جانبين والجانبين مقسمان إلى فصول كالتالي :

الجانب النظري :

وهذا الجانب مقسم إلى ثلاثة فصول :

حيث تطرقنا في الفصل الأول أي الفصل التمهيدي إلى تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلات الدراسة وأهمية وأهداف والمصطلحات وعرض الدراسات السابقة للدراسة.

أما الفصل الثاني : تضمن تعريف صورة الجسد وأنواعها ومكوناتها وأبعادها بالإضافة إلى العوامل التي تؤدي في تكوين صورة الجسد والعوامل التي تؤثر في صورة الجسد والنظريات المفسرة لها

كما تطرقنا ف الفصل الثالث إلى تعريف السلفي ونبذة تاريخية عن السلفي وإدمان السلفي والنظريات المفسرة له

الجانب الميداني : أيضا انقسم إلى ثلاثة فصول وهي

الفصل الرابع وهو يعتبر همزة الوصل بين الجانب النظري والميداني وتطرقنا فيه إلى الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة والمنهج المتبع ومجالات الدراسة والأدوات المستعملة في الدراسة والعينة التي تم التطبيق عليها .

الفصل الخامس والسادس فهما فصلان لعرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة وفي الأخير الاستنتاج والتوصيات .

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة

2. فرضيات الدراسة

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. التعاريف الإجرائية للدراسة

6. الدراسات السابقة

1 (الإشكالية:

يلعب الجسم دورا مهما في إرضاء الأفراد عن أنفسهم وفي علاقاتهم مع الآخرين وهو العامل مهم لتحقيق التوازن الانفعالي إذ يحاول كل فرد إظهار جسده بطريقة تحقق له الرضا وتناسب معايير المثالية للمجتمع وهذا الأمر من شأنه أن يدفع الفرد لتقبل نفسه إذا كان جسده ينمو بطريقة تحقق صورته الايجابية، أما إذا كان العكس فهذا أيضا يؤثر على سلوك الفرد وعلى حالته النفسية ، كما نجد أن صورة الجسد الايجابية تساعد الأفراد على رؤية أنفسهم بإيجابية وهذا الجسد يولد منظومة نفسية ناضجة قادرة على تقييم ذاتها بشكل صحيح ، وعدم الرضا عن صورة الجسد يولد لدى الفرد عدة مشاكل نفسية تؤدي إلى تضليل أو تشويش صورة الجسد الأساسية وتتكون هذه الصورة غالبا عندما تكون معايير جسد الفرد لا تتناسب مع المعايير المطلوبة في مجتمع.(أبو أحمد العنزي، 2020:ص59)

قد بدأ الاهتمام بالدراسة النظرية لمفهوم إدراك صورة الجسد منذ بداية القرن العشرين والذي ظهر في أعمال شيلدر والذي يرى صور الجسد تتكون من خلال أذهاننا عن صورة أجسامنا ، حيث أن صورة الجسد عبارة عن مكون يتكون من ثلاثة أبعاد يدور حولها مفهوم صور الجسد وهي : الأساس الفسيولوجي ، والبناء الجسمي ، الأساس الاجتماعي وتعد صورة الجسد مكونا مهما من مكونات الشخصية السليمة حيث تؤثر صورة الجسد في تقدير الفرد لذاته.(أحمد مجدوب2022: 32)

ومن أقوى وسائل الإعلام تأثيرا في الوقت الحاضر مواقع التواصل الاجتماعي لما لها من تأثير في كيفية إدراك الفرد لصورته الجسدية ودورها في تنظيم الاستجابات السلوكية والانفعالية ، ومن أكثر الموضوعات انتشارا على مواقع التواصل الاجتماعي صورة السلفي التي أصبحت ظاهرة ثقافية جديدة في المجتمع والأكثر شعبية بين مختلف الفئات ،

ويعد إدمان الانترنت والهواتف النقالة من أهم العوامل الرئيسية في ظهور إدمان السلفي ويعود ظهوره إلى عام 2002 عندما استخدم في المنتدى الاسترالي على شبكة الانترنت . وفي 2013 تم اعتماد السلفي ككلمة في قاموس أكسفورد وتم تصنيفها اسم وكلمة غير رسمية وعرفها "أنها الصورة التي يأخذها الشخص لنفسه بواسطة الهاتف الذكي أو الكاميرا وتحميلها على مواقع التواصل الاجتماعي".(حكيمه بوديسة وآخرون،2018: 4)

التساؤل العام: كيف يدرك تلاميذ الثانوي صورة الجسد لدى مدمني السلفي؟

وقد تمثل التساؤل الرئيسي فيما يلي :

كيف يدرك تلاميذ الثانوي صورة الجسد لدى مدمني السلفي ؟

تتدرج ضمنه ثلاث تساؤلات فرعية جاءت صياغتها كآتي:

1) هل يوجد علاقة بين صورة الجسد وإدمان السلفي ؟

2) هل هناك فروق في صورة الجسد باختلاف الجنس والمستوى ؟

3) هل هناك فروق في إدمان السلفي باختلاف الجنس والمستوى؟

2) فرضيات الدراسة :

تمثلت الفرضيات الدراسة فيما يلي :

1) لا توجد علاقة بين صورة الجسد بإدمان السلفي .

2) لا توجد فروق في صورة الجسد باختلاف الجنس

3) لا توجد فروق في صورة الجسد باختلاف المستوى .

4) لا توجد فروق في إدمان السلفي باختلاف الجنس .

5) هناك فروق في إدمان السلفي باختلاف المستوى .

03) أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

1. إثراء التراث النظري بإضافة علمية حول متغيري صورة الجسد ومدمني مواقع التواصل

الاجتماعي السلفي نموذجا.

2. رفع مستوى الوعي بالأفكار المترتبة على ادمان السلفي و التوعية .

3. الطموح العلمي في دراسة صورة الجسد لدى مدمني مواقع التواصل الاجتماعي

4) أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية لما يلي :

1) الإجابة على تساؤلات الدراسة .

2) الكشف عن الفروق في صورة الجسد بين الذكور والاناث .

3) الكشف عن وجود فروق أن وجدت بين الذكور والاناث إدمان السلفي

4) الكشف عن طبيعة صورة الجسد لدى الطلبة المتمدرسين بالثانوية

5) التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

تتمثل التعاريف الإجرائية للدراسة فيما يلي :

5-1 صورة الجسد: هي أفكار المرء وإدراكه وموقفه من مظهره الشخصي ، وهي كيف يرى الشخص نفسه وكيف يشعر تجاه شكل جسمه عند النظر للمرأة.

5-2 الإدمان: هو الرغبة القهرية على سلوك ما

6) الدراسات السابقة:

دراسة نجلاء نزار:

هدفها: التعرف إلى العلاقة بين إدمان الصور الذاتية (السلفي) واضطراب الشخصية النرجسية

التعرف على دلالة الفروق بالعلاقة بين إدمان الصور الذاتية (السلفي) واضطراب النرجسية

نتائجها: قد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الصور الذاتية (السلفي) واضطراب الشخصية النرجسية.

العينة : تألفت العينة من 400 طالبا من طلاب الجامعة.

دراسة عبد السلام الأشهب 2016/2017:

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك أنموذجا وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس ولاية الوادي

-هدفها: التعرف على مدى تأثير الفيس بوك لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة على تنشئتهم الاجتماعية

الكشف عن العلاقة بين الفيس بوك والتنشئة الاجتماعية

التحقق من صحة فرضيات من عدمها

الحدثة التي يتصف بها هذا الموضوع

-نتائجها: إذا إن النتائج العامة المتحصل عليها تدل على أنه توجد علاقة بين استخدام الفيس بوك والتنشئة الاجتماعية ، نستطيع أن نؤكد صدق الفرضية العامة وهي توجد علاقة بين استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي الفيس بوك أنموذجا والتنشئة الاجتماعية.

-العينة: عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس ولاية الوادي.

دراسة بودريالة عبد القادر 2018

التصوير الذاتي "السلفي" تواصل اجتماعي أم مرض نفسي دراسة ميدانية
-هدفها: إبراز المناسبات التي يفضل أفراد العينة التقاط الصور السلفي فيها
معدل التقاط صور السلفي لدى المستخدمين

تصنيف الإدمان على صور السلفي

الأمراض النفسية التي تتجم عن إدمان في التقاط السلفي

تضخيم الذات عند مستخدمين وعلاقتها بصور السلفي

-نتائجها:

-العينة: بلغ حجم العينة 50 استمارة وزعت على 50 مستخدم في ولاية البليدة باعتبارها الاقرب
للباحث

4- دراسة عمير أميمة و سويعد شيماء 2018/2019:

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية

-هدفها: إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية - .
معرفة العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والأهداف لدى طلبة علوم التربية - .
معرفة العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد لدى طلبة علوم التربية - .معرفة
العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والعجز لدى طلبة علوم التربية.

-نتائجها: وعموما يمكن القول أنه من خلال النتائج أيضا اتضح أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي
يوجد لدى طلبة تخصص علوم التربية، فالطلبة يعيشون في أوساط عائلية متساهلة نوعا ما مع الإدمان
على مواقع التواصل الاجتماعي وقد تكون دون مراقبة بالإضافة إلى اختلاف رغبة المدمن على مواقع
التواصل الاجتماعي، كما توصلنا إلى أن الاغتراب النفسي منتشر لدى طلبة تخصص علوم التربية
بدرجات متفاوتة يكون ذلك بسبب الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي
. وعليه نستنتج بأنه كلما كان هناك إدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد مستوى

الشعور بالاغتراب النفسي لدى الطالب الجامعي (طلبة تخصص علوم التربية

-العينة: طلبة علوم التربية بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

دراسة إيمان طيبي وهاجر بوعنان 2020/2019

إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

هدفها: معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه بين إيمان مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.

معرفة ما إذا كانت هناك فروق في مستوى الصحة النفسية تبعاً لمستويات الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

معرفة ما إذا كانت هناك فروق في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

معرفة ما إذا كانت هناك فروق في الصحة النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

نتائجها: ارتقى مستوى إيمان على مواقع التواصل الاجتماعي لمستوى 44% لدى طلبة جامعة الوادي ومستوى الصحة النفسية إلى 76%.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إيمان مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية تبعاً لمستويات الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية باختلاف لمتغير الجنس .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية باختلاف لمتغير الحالة الاجتماعية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إيمان مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف لمتغير الجنس- .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إيمان مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف لمتغير الحالة الاجتماعية.

العينة: طلبة الجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

دراسة مجدوب محمد أحمد قمر 2022

صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دنقلا السودان

-هدفها: الكشف عن مستوى تقدير صورة الجسم من قبل أفراد العينة الدراسة وكذلك مستوى تقدير الذات لديهم

التحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين صورة الجسم وتقدير الذات لدى طلبة الكلية التربوية جامعة دنقلا

التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة صورة الجسم وتقدير الذات لدى طلبة الكلية التربوية جامعة دنقلا لمتغير الجنس

الكشف عن درجة إسهام صورة الجسم في تقدير الذات

-نتائجها: وجود مستوى أعلى من المتوسط من صورة الجسم

-توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين صورة الجسم وأبعادها والدرجة الكلية وتقدير الذات وأبعاده والدرجة الكلية لدى الطلبة

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم وتقدير الذات ولصالح الذكور

إن تقدير الذات يسهم بنسبة (31%) من صورة الجسم

-عينة: طلبة الكلية التربوية جامعة دنقلا السودان وعددهم 1000 طالبا وطالبة

دراسة غنية بن دراجي ويامنة بوهوس

صورة الجسد وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي

هدفها :- الكشف عن العلاقة بين صورة الجسد والتوافق الاجتماعي لدى طالبات الجامعة

-الكشف عن الفروق -إن وجدت -في التوافق الاجتماعي باختلاف (الحالة الاجتماعية ، النمط

الإقامي ، المستوى الدراسي)

نتائجها : يتضح في هذه الدراسة أن صورة الجسم عند طالبات الجامعة لا تؤثر على الطالبات في بناء

علاقات اجتماعية صحية ومنتزعة حيث الطالبات لا تركزن بشكل مفرط في علاقاتهم الاجتماعية على

صورتهم الجسمية ولعل هذا الأمر يعود إلى تلك الأفكار والمفاهيم الايجابية لكيفية الحفاظ على

مظهرهن الخارجي .

العينة : من طالبات الجامعة(ثانية ليسانس/أولى ماستر)



الجانب النظري

الفصل الثاني : صورة الجسد

تمهيد

1. نبذة ومفهوم صورة الجسد
2. النظريات المفسرة لصورة الجسد
3. أهمية صورة الجسد
4. أنواع صورة الجسد
5. مكونات وأبعاد صورة الجسد
6. محكات التشخيص صورة الجسد
7. العوامل التي تؤدي إلى تغيير نمو وتكوين صورة الجسد
8. الآثار النفسية والاجتماعية لصورة الجسد

خلاصة

تمهيد:

لقد اهتم العلماء والباحثين بصورة الجسد نظرا لأهميتها الكبيرة ، لان صورة الجسد هي المكون الأساسي للصورة المثالية التي يعتبر بها الجسد مناسباً وجذاباً ، من حيث نظرة المجتمع وحسب عمر الفرد، فالنظرة الثقافية بمعتقداتها وأفكارها تعكس الصورة الإدراكية التي يكونها الفرد عن جسده . كما أشارت الباحثة (خوجة 2011) " أننا لا نرى أنفسنا بالطريقة التي يراها بها الآخريين " فتطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف صورة الجسد وأهميتها ومكوناتها وأبعادها والنظريات المفسرة لها ...

1- نبذة عن صورة الجسد:

مفهوم صورة الجسد له تاريخ طويل حسب ما يراه فينتشر 1990/1986, وذلك منذ بداية القرن العشرين حيث كان تركيز المفاهيم و الدراسات التي تناولت صورة الجسد على المرضى الذين لهم إعاقة من الناحية العصبية وعلى الرغم من أن هذه الجهود التي أدخلت دراسة صورة الجسد إلى الساحة العالمية إلا أن الجوانب النفسية المتعلقة بها حظيت باهتمام ضئيل , إما علماء منتصف القرن العشرين أمثال شيلدر، فينتشر ، شونتر ، فذهبوا إلى ما وراء المجال العصبي للمريض وتواصلوا إلى أن المنظور السيكولوجي متنوع عن تجارب متعلقة بصورة الجسد في الحياة اليومية ، وفي أواخر القرن العشرين ظهرت العديد من البحوث التي اهتمت بهذه الدراسة نتيجة للاهتمام المتزايد بالاضطرابات الإكلينيكية وكان تناولها للموضوع بطريقتين والتي ركزت على مفهوم الاتجاه لصورة الجسد والذي ينعكس في الطباع الانفعالية والوجدانية والمعرفية أو السلوكية مقارنة بالصفات الجسدية أو المظهر الجسدي. (أميرة واضع 2018: ص19)

وهذا ما يحتاج من دراسة وبحث عن مفاهيم وتعريف مختلفة من قبل العديد من المختصين والباحثين في مجال علم النفس.

2- مفهوم صورة الجسد:

1/2- يعرفها كمال الدسوقي : أن صورة الجسد ما هي إلا صورة او تصور عقلي يدركه الفرد عن جسمه الخاص أثناء الراحة أو في الحركة في أية لحظة، وهي ناتجة عن الإحساسات الباطنة وتغيرات الهيئة والاحتكاك بالأشخاص والأشياء في الخارج، والخبرات الانفعالية والخيالات.(كمال دسوقي 1988:ص191)

2/2- يعرفها شيلدر: على أنها تلك الصورة الذهنية التي نكونها على أجسامنا ، وبناء على هذه الصور يظهر لنا جسمنا.(شيلدر،1968:ص35)

3/2- أما الكفاني والنيال: فعرفاها على أنها تصور عقلي أو صورة ذهنية يكونها الفرد، وتسهم في تكوينها خبرات الفرد من خلال ما يتعرض له من أحداث ومواقف ، وبناء على ذلك فإن صورة الجسم قابلة للتطور والتعديل.(كفاني والنيال، 1996:ص96)

4/2- يعرفها أنور: بأنها الصورة الذهنية للفرد و لتكوينه الجسماني وكفاءة الاداء الوظيفي وتحدد هذه الصورة بعوامل شكل أجزاء الجسم واتساقها والكفاءة الوظيفية والجانب الاجتماعي .(القاضي،2009: ص 36)

5/2- كما عرفها سيلامي: على أن صورة الجسم هي التمثيل الذهني لموضوع غائب وعلى عكس الصورة المجردة ، الصورة تحتفظ وتنشأ من نشاط عضوي للعقل ومن التحليل العلمي الداخلي .

6/2- يعرف تومبسون Thompson : صورة الجسم بأنها التي يكونها الفرد في ذهنه لحجم وشكل وتركيب الجسم إلى جانب المشاعر التي تتعلق بهذه الصورة .(الدسوقي،2006:ص16)

ومن خلال التعاريف السابقة يتبين لنا أنها كلها تصب في منحى واحد على أن صورة الجسم هي الصورة الذهنية او العقلية التي يكونها صورة الفرد عن جسده ولكن لا تتكون عبثا أو فطريا للفرد وهناك عدة عوامل تساهم في تشكيلها وتطورها منذ نشأة الفرد، ومن أهم هذه العوامل المحيط الذي يعيش فيه الفرد وكذلك الخبرات التي يمر بها.

3 - النظريات المفسرة لاضطراب صورة الجسم:

- النموذج المعرفي : اظهر النموذج المعرفي أن تقدير حجم وشكل الجسم الحالي قد يكون رد فعل سلبي لعاطفة أو توتر وأيضا الحالة المزاجية ويفسر الأشخاص صور جسدهم بطريقة متحيزة وأظهرت دراسة kulbarix1999 أن المزاج السالب يزيد من تقييم صورة الجسم عند النساء اللاتي يعانون البوليميا (الشراهة العصبية) فيجعل صورة الجسم أسوء والازدراء(أمل مفتاح التومي،2016:ص16)

- تفسير النظرية التحليلية :إن أول إحساس يكون عند الطفل هو شعوره بجسده ولسانه ويكون الاحساس بالأنأ أهمية في نمو صورة الجسم فإذا كان الأنأ هو موضوع فإن الجسم هو الإدراك لهذا الموضوع وتعد صورة الجسم هي الأساس لخلق الهوية فالطفل يميز جسده من السنة الأولى ونجد تمايز الأنأ الجسماني يسبق الأنأ النفسي...

ويقول سهير كمال 2012 أن صورة الجسم الشعورية واللاشعورية هي ظاهرة تكونت بفعل توزيع طاقة الليبيدو من المرحلة الفمية والشرجية والجنسية

وبصورة أوضح تحدث فرويد عن منطقة الاستثارة الجنسية والمناطق الحساسة الجسمية يبدأ الطفل في تكوين صورة جسمه عن طريق نمو الأنا فهو الذي يهيئ السبل لتكوينه بطريقة متميزة بين ذاته وذات الآخرين أما بالنسبة للإخلال أو اضطراب تشوه صورة الجسم ترجع كلها إلى خلل في التطور حياة الجنسية في السنوات الأولى

• **تفسير النظرية الانسانية:** يرى روجرز أن خبرات الطفولة ترتبط بالشخصية وادراك الفرد لذاته فإن الخبرات تؤثر في سلوكه تبعاً لإدراكه ولصورة الجسم أهمية كبرى لتداخلها مع تقدير الذات وترتبط بصفات الفرد الجسمية كما أنها تؤثر بشكل قوي على التوافق النفسي والجسدي

• **النظرية النمائية والاجتماعية الثقافية:** تم اقتراح كل من هذه النظريات لشرح كيف تتطور صورة الجسم السلبية بشكل متكرر في الأشخاص الذين يعانون من السمنة فركز المنظرون التتمويين على أهمية الطفولة و المراهقة كفترة زمنية حرجة يحدث خلالها تطور صورة الجسم واستهدفت النظرية الاجتماعية دراسة مقومات ومعايير المظهر والجمال كعاملين مهمين في تطور الجسم وتقتراح النظرية الاجتماعية والنظرية الثقافية أن صورة الجسد تتطور وفقاً لعاملين الأول يخص المقارنة الاجتماعية والثاني يخص الثقافة المتعلقة بالمظهر. (أميرة سلفاوي، 2017:ص22)

• **النظرية البيولوجية:** يعتبر طبيب الاعصاب هنري هيد الباحث الأول في علم الذي استعمل تعبير صورة الجسم ، وأول من وصف مفهوم صورة الجسم ، هذه الصورة اتحاد خبرة الماضي مقترنة بأحاسيس الجسم الحالية التي نظمت في اللحاء الحسي للمخ ، ولاحظ هيد أن حركات السلسلة وتوافق مواضع الجسم يدل ضمناً على الوعي المعرفي المتكامل لحجم شكل وتكوين الجسم وأضاف أن صورة الجسم تتغير بشكل ثابت بالتعلم، كما درس ابتداء تأثير المخ وضرر الجسم على مخطط الجسم ويرى " كليف " أن صورة الجسم يمكن أن تقسم إلى غلاف خارجي من للجسم، والحجم أو الفراغ الداخلي للجسم، ويعتبر الجسد ويأتي إدراك الجسم من الجلد والمعلومات البصرية ويعتقد أن حجم أو فضاء الجسم يظهر من التوازن العميق للجسم ، وأن الحركة والنشاط البدني مهمان في تشكيل وصيانة وحفظ صورة الجسم .(زينب جلود، 2020:ص 34)

• **النظرية السلوكية :** يرى أصحابها أن الفرد ينمو في بيئة اجتماعية يؤثر فيها ويتأثر بها ويكتسب منها أنماط الحياة والمعايير الاجتماعية والتي تكون مجموعة من المحددات السلوكية لدى الفرد ، والتي تكون صورته عن جسمه ، ولكون صورة الجسم تظهر في مرحلة الطفولة حيث يكون الفرد متأثراً

بجو الاسرة وبعبارات الذم والمدح التي يتلقاه وبتعليقات الوالدين وبتقييمهم لأجسام أبنائهم فإن ما تطلقه الاسرة من تعزيزات نحو ابنائها ومثله أيضا تعزيزات الرفاق والأصدقاء تؤثر في درجة قبول الفرد لجسمه (جربير سارة، 2020:ص23)

4- أهمية صورة الجسد:

إن صورة الجسم جزء أجسامنا بالذات فهي ترتبط بتقدير ذاتنا وتتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية وهي قد تؤثر على رغباتنا في الانتماء إلى المجتمع وأن نكون مقبولين اجتماعيا. (القاضي 2009:ص 339)

ولأهمية صورة الجسم يذكر بيفر "pifer" أن المظهر عامل مهم في العلاقات وفي الحياة وترى جيمس بريكي "james break" أن خبرة الجسم مهمة للنمو النفسي البدني وأن صورة الجسم لها أهمية وجدانية ورمزية وللتأكد على أهمية صورة الجسم .

ويذكر كاش "cuch" أن صورة الجسم السلبية ترتبط بانفعالات مختلفة مثل القلق والاشمئزاز والغضب والحسد والخجل واليأس والارتباك في المواقف المختلفة فصورة الجسم جزء حيوي من أحاسيسنا بالذات فهي ترتبط بتقدير ذاتنا وتتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية فهي تؤثر على رغبتنا في الانتماء إلى المجتمع وأن نكون مقبولين اجتماعيا

إن مسألة صورة الجسم لدى المراهقين مهمة جدا ، فصورة الجسم السلبية يمكن أن تؤدي إلى الاكتئاب ، وتقدير الذات المنخفض لأن الجسم مصدر الهوية ومفهوم الذات لأكثر من المراهقين، كما أن عدم الرضا عن الجسم لدى الانسان يترتب عليه الكثير من المشكلات النفسية كذلك بعض الامراض النفس الجسمية التي تؤدي إلى تشويش صورة الجسم وتنشأ هذه المشكلة عندما لا يتوافق شكل الجسم مع ما يعد مثاليا حسب تقدير الفرد .

ويضيف بترز فليس "phleps" أن الافراد الذين يعانون من اضطراب صورة الجسم يشعرون بمجموعة مختلطة من الانفعالات ربما يجدون صعوبة في الإفصاح عنها وتوضيحها وتتمثل هذه الانفعالات في الشعور بالاشمئزاز من صورة الجسم ويزداد هذا الشعور عندما يتعرضون لإشارات أو دلائل ترتبط بالعيب الدرك وكذلك الشعور بالقلق الذي يزداد في المواقف الاجتماعية المختلفة ، كما أن هؤلاء الأفراد يعانون من أيضا من الأعراض الاكتئابية نتيجة العزلة الاجتماعية والاحباط من عدم

القدرة على إقناع الآخرين بشأن العيب المدرك وبشأن المتعقدات المتعلقة بعدم الجدارة وفقدان الأمل بالمستقبل. (حاجي منصورية، 2018:ص28)

أنواع صورة الجسد :

هنالك ثلاثة أنواع لصورة الجسد وعي كما يلي :

(1) **الصورة الجسمية الموجبة :** هي انعكاس على ما يؤديه من سلوك وما يظهره من انفعالات وما

يوليه من اهتمام ورعاية ، كما يعبر الطفل عن جسمه الموجب بعرض العضلات والحركات الصعبة والميل إلى السيطرة والتفاعل مع الآخرين ، والعناية بهذا الجسم والمحافظة عليه والحرص على أن يكون في أحسن صورة ممكنة

(2) **الصورة الجسمية السالبة:** ويعبر الطفل فيها عن الخجل من جسمه والشك في قدراته

والاحساس بالنقص عندما يقارن جسمه بأجسام رفاقه ، وقد يختار الانسحاب والانطواء وأقوى وأجمل وأن صاحب الجسم السالب يدرك موقف الآخرين منه ، ويحسب برفاقهم له استهزائهم به يؤدي إلى مشاعر النقص لديه ويعمق الجرح النفسي لديه ويجعله في صراع مستمر مع هذا الجسم.

(3) **الصورة الجسمية المتذبذبة:** والمتمثلة في رضاه عن جسمه تارة ورفضه تارة أخرى بكل ما

يحملة الرفض والاستفزاز والقلق والخوف من الأشياء ، وقد تكون وهمية فهو لم يحقق المطلوب مع جسمه مما يجعله في التوتر مستمر وينعكس على علاقته ليس مع جسمه فقط بل أيضاً مع الآخرين. (حنان تماسيني ومعرف لطيفة:2021، ص15)

5- مكونات صورة الجسم:

تري جيمس أن صورة الجسم تتكون من ثلاثة مكونات وهي كالاتي:

5-1- **المكون الذاتي :** يشير إلى عدد من الجوانب كالرضا ، الانشغال ، الاهتمام و القلق بشأن صورة الجسم .

5-2- **المكون الإدراكي :** ويشير ذلك إلى دقة ادراك الفرد لحجم جسمه .

5-3- **يركز على تجنب المواقف التي تسبب للفرد عدم الراحة أو التعب أو المضايقة التي ترتبط بالمظهر الجسمي .** (أسماء محمد عفيفي محمد، 2021:ص41)

فيرى كوتسمان أن صورة الجسم تشتمل على مكونين يتمثلان في الآتي :
✓المثال الجسدي وهو النمط الجسدي الذي يعتبر جذابا ومناسبا من حيث وجهة نظر ثقافة الفرد
فمفهوم ثقافة الفرد عن المثال الجسدي له دور لا يستهان به فيما يكونه الفرد من صورة جسمه ،
وتطابق أو اقتراب مفهوم بطريقة أو بأخرى في تغيير الفرد لذاته.

✓مفهوم الجسد: إذ يشمل هذا المفهوم على الأفكار والمعتقدات و الحدود التي تتعلق بالجسم فضلا عن
الصورة الإدراكية التي يكونها الفرد عن جسمه وعلى هذا فإن من معوقات الصحة النفسية أن يكون
الفرد مفهوما سلبيا حول جسمه ولن يتسنى ذلك من خلال الحصول على المعلومات وبيانات من
الاطلاع واستشارات ذوي التخصصات المختلفة على الطرق الصحية في إتباع النظم والعادات الغذائية
السليمة . (غنية و يامنة، 2022:ص15)

فذكر شاهين أن لصورة الجسم ثلاثة مكونات وهي :

أ- المكون المعرفي: يتضمن الخصائص والصفات التي يدركها الفرد ويعتبرها خصائصها البدنية كأن
تصف المرأة جسدها (قوي ، طويل ، نحيفالخ)

ب- المكون الوجداني: ويتضمن مشاعر الفرد واتجاهاته النفسية حيال بدنه سواء بالقبول والاستحسان أو
الرفض

ت- المكون التقييمي : وهو الذي يتعلق بالأحكام التي يحددها الفرد حول جسمه وخصائصه البدنية سواء
كان هذا التقييم ذاتيا أو تقييما معبرا للآخرين. (ولاء أحمد عبد الفتاح، 2019:ص108)

❖ نلاحظ من خلال المكونات السابقة أن صورة الجسم تختلف بين الباحثين ولكن قد تتفق في المسار
المفهوم المعرفي وهذه المكونات لها أكثر من ارتباط فهي ترتبط بالآخرين وبالإضافة إلى ارتباطها
بالأفراد فصورة الجسم تتأثر بمدى إدراك الفرد لجسمه ومدى تقييمه لها ، كما أنها تتأثر بنظرة
الآخرين وتنعكس على السلوكاته.

6- أبعاد صورة الجسم:

يتفق الباحثون على الباحثون أن لصورة الجسم مفهوم متعدد الأبعاد ويرى أنور الشرباوي الصورة
الجسم تتبلور حول أربعة أبعاد هي: صورة أجزاء الجسم، الشكل العام للجسم ، الكفاءة الوظيفية للجسم
، الاجتماعية للجسم.

ووضع كل من كفاي ومايسة النيال: أربعة أبعاد من صورة الجسم وهي كالتالي: بعد يتعلق بالوزن ، بعد يتعلق بالجاذبية الجسمية بعد يتعلق بالتآزر العضلي بعد يتعلق بتناسق أعضاء الجسم ، كما تقسم "صافيناز " صورة الجسم في مقياس صورة للأطفال المكفوفين إلى عشرة أبعاد هي : مستويات الجسم بالنسبة للأسطح الخارجية الأفقية والعمومية/ الأشياء وعلاقتها بمستويات الجسم / أجزاء الوجه / أجزاء الجسم المعقدة / أجزاء الجسم الأيدي والأصابع / حركة الجسم / الاتجاهات البسيطة / الاتجاهات نحو الآخرين / جاذبية حركة الآخرين

في حين أحر يرى" بانفيد ومكاب" أن صورة الجسم متعددة الأبعاد وحدد في ذلك ثلاث سمات : المعارف والانفعالات الخاصة بالجسم / أهمية الجسم وسلوك الحمية/ صورة الجسم المدرك يتعلق البعد المعرفي بالأفكار والمعتقدات على شكل الجسم والبعد الانفعالي يتضمن المشاعر التي عند الشخص عن مظهر جسمه، البعد الثاني أهمية الجسم وسلوك الحمية، يمكن أن يوصف بأنه سلوك ارتبط بنمو الحمية ، البعد الأخير صورة الجسم المدرك يمكن أن تصف دقة الأفراد عندما يحكمون على شكلهم وحجمهم وجسمهم ووزنهم، فصورة الجسم متعددة الأبعاد، فتشمل بعدا معرفيا آخر انفعاليا . تتضمن صورة الجسم الانفعالية تشمل على خبرات المظهر سواء خبرات مريحة أو غير مريحة(مزعجة) ، وإذا ما كان هناك رضا أو عدم رضا عن الجسم

وترى "كارن" أن مفهوم صورة الجسم يستعمل على النطاق واسع ويشتمل عدة أبعاد هي حجم الجسم / أجزاء الجسم / توظيف الجسم / وشكل الجسم. أما" كاش" و "بروزينسكاي" عام 1990 يشيرا أن صورة الجسم تتعلق بمواقف الذات متعددة الأبعاد نحو جسم الفرد التي تركز على المظهر بالذات.

ويشير "فايد" أن صورة الجسم تنقسم إلى ثلاثة أبعاد هي : الرضا عن مظهر الجسم / ملامح الوجه / الشكل الخارجي/ المظهر بصفة عامة.(بريالة هناء،2013:ص31)

7- محكات تشخيص صورة الجسم:

يحدد دليل التشخيص الإحصائي للأمراض النفسية والعقلية الأمريكي الرابع (1994) DSM4 عددا من المحكات التشخيصية لاضطراب بصورة الجسم أو اختلال الشكل الجسمي المعين وذلك على النحو التالي:

أولاً: انشغال كبير من جانب الفرد بعيب متخيل في مظهره الجسمي ويصبح هذا الانشغال مفرطاً إذا كان هناك ولو قدر ضئيل من الشذوذ في تكوين الجسم أو في أبعاده المختلفة.

ثانياً: يسبب هذا قدراً كبيراً من الكرب للفرد تكون له دلالاته من الناحية الإكلينيكية كما أنه يسبب له خلافاً في أدائه الوظيفي الاجتماعي أو المهني أو غير ذلك من مجالات الأداء الوظيفي ذات الأهمية .

ثالثاً: لا يرجع هذا الانشغال إلى أي اضطراب عقلي كعدم الرضا عن شكل معين وحجم الجسم في حالة فقدان الشهية العصبي على سبيل المثال.

ومن خلال المحكات التي لاحظناها سابقاً نستنتج أن صورة الجسم قد تتأثر بمجموعة من العوامل يمكن أن تكون سبباً رئيسياً في تشكيل تلك الصورة وحتى في اضطرابها. (أميرة واضح، 2018:ص32)

8/ العوامل التي تؤدي إلى تغير صورة الجسم :

- ✓ أن صورة الجسم ديناميكية دائمة التغير لتفاعلها مع عدة عوامل منها:
- ✓ المرحلة العمرية التي يمر بها الشخص.
- ✓ مخزن الذاكرة والحواس حيث تأثر الصورة الجسمية بما هو مخزن في الذاكرة من صورة ترى في وسائل الاعلام.
- ✓ آراء وتعليقات الآخرين من الاهل والمدرسة و العمل .
- ✓ الثقافة السائدة في المجتمع.
- ✓ القيم الاجتماعية الشائعة يتعلق الامر بشكل وحجم الجسد المرغوب فيه.
- ✓ الحالة المزاجية للفرد.
- ✓ تغيرات الجسم المحددة بيولوجيا كالتالي تحدث أثناء البلوغ والحمل وسن اليأس أو الناتجة عن عاهة أو مرض أو حادث .
- ✓ احساس الشخص اتجاه نفسه وتقديره الكلي لذاته وكذلك ما يتعرض له من عنف نفسي.(كحل السنان شيماء وأخرون، 2019: ص23)

9- العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين صورة الجسم:

✚ العوامل البيولوجية: تتحدد معالم الجسم بشكل كبير بالعوامل البيولوجية و الوراثية ، وبالتالي قد تلعب الخصائص البيولوجية والوراثية دوراً هاماً في نمو صورة الجسم كما أن بعض الاضطرابات

العصبية أو الخصائص البيولوجية يمكن أن تؤثر على إدراك الافراد لأجسامهم مثل الطول وصفات الجلد أو البشرة وحجم الصدر وتقاطيع الوجه والبشرة .

📌 **الوالدان والاسرة :** يتفق الباحثون في مجال العلاقات الأسرية على اهمية الأسرة فهي نظام اجتماعي له تقاليده الخاصة به ، وله نفعه بالنسبة للمجتمع ككل وبالنسبة للفرد، لأن الأسرة كجماعة وظيفية تزود أعضائها بكثير من الإشباعان الأساسية ، فالبيئات الأسرية قد تقدم نماذج النحافة تدعم إتباع نظام غذائي عدم الرضا عن صورة الجسم

📌 **المدرسة والمعلمون:** أن للمدرسة تأثير قويا في تشكيل مفهوم المراهق عن ذاته ، وعن هو؟ ومن سيكون وقد توفر المدرسة منذ سن السادسة للفرد فرصا لاختبار قواه واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وقصوره، ففيها يتعرض المراهق للفشل أو النجاح، كما أن نتائج العمل المدرسي تتعكس على مجمل حياة المراهق ، قد تكون سببا في شعوره بالاعتزاز وبنمو قدراته ومهاراته ، أو العكس تولد لديه إحساسا بالخجل عن استغلال فرص العمل المتاحة له فيها ففي هذا السياق نجد فرغلي 2007 قد أشار إلى أن العديد من الطلاب يقدرون معلمهم ويعتبرونهم قدوة وأن أسلوب تقديم المعلمين لأنفسهم وتعليقاتهم يؤثر كثيرا على الأطفال والمراهقين، فقد يدلي المعلم ببيانات بخصوص صورة النحافة ، أو قد يدلي بتعليقات عن الناس الزائدي الوزن، يستمع لها التلاميذ ويقبلونها، مما يجعل المعلمين مؤثرين في كيفية إدراك الفرد لجسمه (عائشة عطية،2016:ص25)

📌 **الأصدقاء والأقران:** تهيب المدرسة أو النادي أو الشارع فرصة للمراهقين للتلاقي مع أندادهم بغية التعرف الاجتماعي الذي يسعون إليه سعيا حثيثا ، ومن خلال مجموعة الأقران يتعلم المراهق مهارات اجتماعية أكثر تعقيدا من التي تعلمها في الاسرة ، والمجموعة أكثر جاذبية بالنسبة له، فهي فرصة لإثبات ذاته والتعبير عن شخصيته وهويته في الصورة من التنافس و التحدي على العكس من مركزه الثابت نسبيا في الاسرة والموجود بدون تنافس ويختار الأطفال والمراهقين الأصدقاء من الأفراد الذين يتفقون مع صورة الجسم المثالية العديد من الأشياء ليكونوا مقبولين، أيضا يبحثون عن الصداقات التي تكون مقبولة من الآخرين، لأن هذه الفترة هامة في حياتهم وأي تعليقات بخصوص الوزن أو المظهر قد تؤثر عليهم مدى الحياة ، فالتعليقات السلبية أو المثيرة من الأقران يمكن أن تؤثر على تقدير الذات، وقد يحمل البعض هذه الرسائل معه إلى سن الرشد

✚ وسائل الاعلام والثقافة : لقد أصبح الفضاء مفتوحا للمؤسسات الاعلامية لإنشاء القنوات الفضائية وبث ما تشاء من البرامج التي تخدم أهدافنا، وأصبح متاحا لجميع المشاهدين استقبال تلك القنوات تبثه من برامج ، ولن يتجادل عاقلان في أن عددا من تلك القنوات الفضائية تبث برامج تخالف تعاليم ديننا الاسلامي وتراثنا الثقافي وعاداتنا العربية الأصيلة ولها آثار سلبية خطيرة على العقائد والافكار والاخلاق والسلوكيات والصحة وعليه فإن الصور التي يراها الناس في أجهزة الاعلام المختلفة لها غالبا تأثير قوي على صورة الجسم فالعديد من الوسائل في أجهزة الإعلام حول صورة الجسم توحى بأن المظهر مهم جدا لتكون ناجحا في الحياة

✚ الإيذاء الجنسي: يسبب الإيذاء الجنسي تدمير صورة الجسم غالبا ما يعيشون خبرة مؤلمة جدا مع أجسامهم، لأنها تذكرهم بخبرة سيئة ، بالإضافة إلى أن الضحايا قد يشعرون بمسؤوليتهم تجاه الإيذاء، ومن ثم يعتقدون أن أجسامهم كموضوع يستحق العقاب.(كوكب عيشاوي 2021،ص30)

10- الآثار النفسية و الاجتماعية لصورة الجسم:

من الأمور البديهية هو كون المظهر الجسمي يشكل هاجسا وأحد الأمور الأساسية التي تشغل بال الكثير من الأشخاص على اختلاف أعمارهم ويظهر ذلك بشكل واضح فيما يتعلق بالنظرة الخارجية التي تهتم بالتأثير الاجتماعية للشكل و النظرة الداخلية التي تشير للتجارب والخبرات التي تختص بمظهر الفرد وما يبدو عليه الواقع حيث يشير الدسوقي أن التمييز بين الداخلية والخارجية يعتبر ذو أهمية بالغة لأننا لا نرى أنفسنا بالطريقة التي يراها بها الآخرون .

من المتغيرات النفسية التي ترتبط بصورة الجسم مفهوم الذات وتقديرها، فصورة الجسم وما تتضمنه من أفكار و مشاعر وإدراكات تدرج تحت لواء مفهوم الذات، وتتشكل بعدا من أبعاده الأساسية، لاسيما أنه يتضمن صفات وخصائص تشكل في مجملها مكونا من مكونات مفهوم الذات إلا أنه إذا كانت هناك متغيرات متباينة سواء نفسية داخلية أو بيئية خارجية تعوق قدرة الفرد على التواصل الفعال والتوافق السليم مع بيئته المحيطة فإن صورة الفرد السلبية نحو جسمه أو عدم رضاه عنها، قد يكون أحد العوامل التي تعوق التوافق مع ذاته وبيئته المحيطة به في الآن ذاته وقد يكون سببا في معاناته واضطرابات سلوكية تعكس عدم اتزانه وسوء توافقه.

فمفهوم ثقافة الفرد من المثال الجسمي له دور لا يستهان به فيما يكونه الفرد في صورة نحو جسمه وتطابق أو اقتراب مفهوم المثال الجسمي كما تحدده (ثقافة الفرد) من صورة الفرد الفعلية لجسمه يسهم

بطريقة أو بأخر في تقدير لذاته ، وتباعد المفهوم مثال الجسم السائد في المجتمع من صورة الفرد لجسمه يعد مشكلة كبيرة إذ تختل صورة الفرد عن ذاته، وينخفض تقديرها له كما يتأثر نمو صورة الجسم بسمات الشخصية، ويعتبر تقدير الذات والثقة بالنفس من المتغيرات المهمة التي تؤثر على صورة الجسم، فالطفل والمراهق والراشد الذي اكتسب إحساس إيجابي بالذات يكون أقل عرضة للهجوم عن ذاته الجسمية.

يرى كل من (forber-& curtis) أن صورة الجسم تلعب دورا مهما كأحد المكونات الرئيسية في الحياة النفسية للأفراد، إذ يمكن الإشارة إلى أنه ينتبأ بالقلق الاجتماعي وتقدير الذات وتقدير الجسد واضطرابات الأكل، والإيذاء الجنسي والعلاقة المستقبلية مع الشريك.(عبد الكريم ، دليّة ، 2020: ص 28) ونلاحظ من خلال ما سبق أن صورة الجسد قد ترتبط المتغيرات النفس الاجتماعية تقدير الذات و الاكتئاب والرضا عن الحياة

خلاصة الفصل :

في الاخير نستخلص من خلال ما سبق أن الجسد ليس بنية فيزيولوجية أو حدث فالجسد ثقافة يتأثر ويؤثر من خلال التعايش والتفاعل مع الآخرين بالشكل اليومي. ووجود عوامل قد تساهم في بناء صورة الجسد مثل: الاجتماعية الاسري.

الفصل الثالث : إدمان السلفي

تمهيد

1. تعريف الادمان
2. تعريف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي
3. السلفي خطوات خصائص استخدام مستويات "التصوير الذاتي"
4. تعريف إدمان السلفي "التصوير الذاتي"
5. النظريات المفسرة لإدمان السلفي "التصوير الذاتي"
6. أعراض الادمان على السلفي "التصوير الذاتي"
7. آثار الادمان السلفي "التصوير الذاتي"
8. خطوات الادمان على السلفي "التصوير الذاتي"
9. سلبيات وإيجابيات الادمان على السلفي "التصوير الذاتي"

خلاصة

تمهيد

يشير مصطلح السلفي إلى الصور الذاتية التي يلتقطها المستخدم بالهواتف الذكية وبعدها تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي أو اعتمادها كصورة رئيسية لملفه الشخصي لتسجيل حضوره ، بالرغم من ظهور السلفي في القرن التاسع عشر إلا أنه شاع بفضل مواقع التواصل الاجتماعي ، وفي هذا الفصل تطرقنا إلى مفهوم السلفي ومفهوم الإدمان على السلفي وخطواته واثاره والنظريات المفسرة له...

1- تعريف الإدمان:

لغة: المداومة على الشيء أو الاعتماد عليه

اصطلاحاً: عرفت المنظمة الصحة العالمية الإدمان على أنه حالة نفسية وأحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوك تشتمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره .

أو هو عدم القدرة على تحمل الاحباط والمسارة إلى الإشباع الفوري والمباشر.

وأيضا يعني الافتقار إلى المهارات اللازمة للتعامل مع المشكلات المعتادة في حياتنا والعمليات المعتادة في هذه الحياة أيضا. (آرنولد واشتون وآخرون، 2023: ص77)

2- إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

وتعرف يونس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي على أنها الرغبة التي لا يمكن السيطرة عليها في تقليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والافراط في استخدام هذا العالم الافتراضي وعدم الشعور يهدر الوقت أمام هذه المواقع مع تجاهل والاستغناء عن أداء أعمال أخرى في حياة الفرد (مزغراني وحمري، 2020: ص612) ويعرف أيضا: هو الافراط الشديد والمتكرر والحاجة القهرية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي دون وجود ضرورات مهنية أو أكاديمية بحيث يكون الفرد منشغلا بها ولا يستطيع الامتناع عنها أو التوقف عن استخدامها ويرافقها المحكات التشخيصية المألوفة على أعراض مثل التكرار و الالاحاح والصراع والهروب و الانسحاب الواقع الفعلي إلى عالم افتراضي ويترتب عليه الكثير من الآثار السلبية في حياة الفرد النفسية والاجتماعية والصحة وغيرها والشعور بالوحدة النفسية (إيمان و هاجر، 2020: ص24)

تاريخ نشأة السلفي "التصوير الذاتي":

هناك من يرجع ظهور السلفي إلى زمن قديم نسبيا بالتحديد في عام (1839) من طرف المصور الامريكي روبرت كورنيليوس (Robert cornelius) المهاجر من ولاية فلاديفيا الامريكية ، والذي كان يعشق التصوير وقد صور نفسه عبر اميرات والده حيث قام بوضع إطارا اصطناعيا ووقف فيه كاملة ومن ثم أزال الغطاء عن العدسة ليتم التصوير وبذلك يبدو أن كورنيليوس ان أول من قام بتصوير نفسه في التاريخ عبر تقنية السيلفي حسب ما ذكرته مكتبة الكونغرس الامريكية .

لقد ظلت اللوحات المرسومة ذات شعبية كبيرة حتى اختراع الكاميرا في القرن الثامن عشر، ولكن أول صورة سيلفي تم توثيقها كانت قد أخذت من قبل روبرت كورنيليوس ، إذ تعود إلى القرن التاسع عشر، فقد كان الأشخاص يقومون بالنقاط صورة خاصة بهم باستخدام المرايا العاكسة . وهناك من أرجع السلفي إلى عام 1850 م من قبل المصور السويدي أوسكار ريلاندر (oscar Reilander) الذي كان يعمل كرسام، الامر الذي دفعه إلى طباعة الصور التي رسمها ووضعها في مجلدات أبرزت ابرزت انتاجاته الفنية السابقة لعصره فيحين يرجح البعض تاريخ ظهور السلفي إلى عام (1926) حيث التقطت صورة بالأبيض والاسود من طرف زوجين بريطانيين بواسطة أداة مثل عصا السلفي وهما يصوران نفسيهما.

الترتيب التاريخي من الاقدم إلى الاحدث:

- 1) التقط المصور الامريكي كورنيليوس صورة لنفسه ويعتقد أنها أول صورة سيلفي في التاريخ وتعود إلى عام (1839).
- 2) سيدة غير معروفة التقطت صورة سيلفي بكاميرا (كوداك براوني) حوالي عام (1900).
- 3) المصور الامريكي جوزيف بايرون مؤسسة ستوديو (بايرون) في نيويورك التقط صورة لنفسه عام(1909).
- 4) المخرج الامريكي ستانلي كوبريك التقط صورة لنفسه عام (1945)
- 5) وزير الخارجية الامريكي الاسبق كولين باول يلتقط صورة لنفسه.
- 6) الصحفي والكاتب الامريكي هانتر تومبسون في ستينيات القرن الماضي.
- 7) رائد الفضاء الأمريكي باز ألدرين في مهمة عام 1966 وهي أول صورة سيلفي في الفضاء.
- 8) الصور الصحفي الامريكي بيتر فينشر التقط صورة سيلفي بعدسة fisheye مثبتة في ساعة عام (1996).
- 9) الشاعر الامريكي ألين غينسبرغ عام 1985.(نبال الجوراني،2019:ص379)

3- تعريف السلفي:

- عرفها قاموس اكسفورد:

هو عبارة عن صورة ذاتية يقوم الشخص بأخذها لنفسه عن طريق الهاتف الذكي ويقوم تحميلها إلى مواقع الاجتماعي.

ويعد هذا المصطلح جديد نسبيا ولكنها كظاهرة لاتعد جديدة تماما وقد اصبحت هذه الكلمة كلمة 2003 السلفي هو نتيجة التقارب التكنولوجي وهو عبارة عن تكامل جهازين أو أكثر في البرنامج.

- حسب الجمعية الامريكية للطب النفسي

فقد صنفت إدمان السلفي إحدى الاضطرابات النفسية وهي رغبة قهرية في التقاط صورة ذاتية ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي طريقة لتعويض نقص في تقدير الذات وسد فجوة نقص الألفة في العلاقات إذ حددت الجمعية الامريكية للطب النفسي معيارا لإدمان السلفي يتمثل في التقاط ثلاثة صور أو أكثر يوميا ونشر إحداها على مواقع التواصل الاجتماعي.

4- خطوات السلفي "التصوير الذاتي":

1. التقاط الصورة: تتمثل في التقاط الفرد صورة لنفسه باستخدام الهاتف المحمول مع امكانية تغيير الأوضاع وتعبيرات الوجه من ابتساما وعبوسا وصولا إلى الصورة المرغوب فيها، ومن ثم القدرة على تحسين تقديم وإدارة الانطباعات المكونة عن الفرد لدى الاخرين.

2. تحرير الصورة الذاتية: تشير إلى استخدام برامج لتحرير وتعديل الصور، ويتضمن ذلك: تحسين المظهر الجسمي كالعين والفك، وإزالة البقع من الوجه وكذلك تحسين السطوع والتباين وإضاءة الصور.

3. تشارك الصورة: ويقصد به مشاركة الصور عبر الانترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بما يسهم في تعزيز تقديم الذات لدى الفرد. (أبو المجد حسن: 2023، ص1102)

5- خصائص السلفي "التصوير الذاتي":

يعتمد السلفي "التصوير الذاتي" على خصائص منها

1- القابلية للإعجاب:

حيث أخذت رمزية الإعجاب Like انتشارا واسعا على ساحات التواصل الاجتماعي بما يعكس حاجة الفرد أن يكون شخصا محبوبا وذلك استنادا إلى المستوى الثالث من مثلث ماسلو للحاجات والحاجة إلى الانتماء المرتبط بحاجة الفرد أن يكون محبوبا وغالبا ما ينعكس على تقدير الذات وتعد القابلية الاعجاب شلا من أشكال التواصل الذاتي من المستقبل مع الصور الذاتية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

2- القابلية للتصديق:

تقديم الصورة الذاتية ترتبط بمدى مصداقية النص والرسالة المكتوبة حيث تعد مصداقية السلفي (الصورة الذاتية) هي استجابة تقييمية من المتلقي أو المشاهد للصورة ويتوقف على تصور المتلقي لمصداقي المصدر وفقا وثقة المصدر. (إلهام يونس أحمد: 2020، ص569)

6- استخدامات السلفي "التصوير الذاتي":

1-السلفي التصوير الذاتي كأداة جنسية

يمكن أن تكون طريقة العرض الذاتي في حد ذاتها عند المراهقين تحمل الغواية و الاغراء فقد أشارت إحدى الدراسات أن 40٪. من الصور للمراهقين تحمل طابعا جنسيا حيث يظهر المراهقون الأوضاع الأكثر نشاطا إثارة بدنية بعرض العضلات وارتداء ملابس المخصصة لذلك في حين أن المراهقات تحمل صورهن أغراض الاستعراض الجسدي بهدف الترويج لأنفسهن أو تبادلها مع الاصدقاء

2- السلفي تصوير الذات كعلامة مميزة للذات:

لقد أنتجت ظاهرة السلفي التصوير الذاتي ما يسمى بالعلامة الذاتية للفرد التي ترتبط بتغيير السلوك واختيار وانتقاء نوعية الاتصال بين الافراد عبر مواقع لتواصل الاجتماعي.

3-السلفي التصوير الذاتي أداة تدعم الثقة بالنفس: الثقة بالنفس هي قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات وإدراكه تقبل الاخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة فالأفراد يستخدمون الصور الذاتية لتعزيز الثقة بالنفس لديهم ويظهر ذلك في متابعة عدد التعليقات الايجابية.(نفس المرجع السابق)

7- مستويات السلفي "التصوير الذاتي":

وقد حدد علماء النفس ثلاثة مستويات لسلفي "التصوير الذاتي":

أولاً: الاضطراب الخفيف : وهو مرتبط بالأشخاص الذين يلتقطون صور السلفي ثلاثة مرات أو أكثر في اليوم ولا يقومون بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي

ثانياً: الاضطراب الحاد: ويتم تشخيصه عند المرء الذي يلتقط صور السلفي أكثر من ثلاث مرات ويقوم بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي

ثالثاً: الاضطراب المزمن: ويحصل عندما يفقد الانسان السيطرة على نفسه في التقاط الصورة الذاتية على مدار الساعة ويقوم بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.(سعيد عبيدي،2020:ص59)

8-تعريف الإدمان على السلفي :

عرفت الجمعية الامريكية للطب النفسي: بأنه الرغبة والوسواس القهري لأخذ صور الذات selfie ، ونشرها عبر

وسائل الاعلام الاجتماعي كوسيلة لتعويض عن عدم وجود احترام الذات وتقليص الفجوة في العلاقات الحميمة.(أحمد محمد الفواعير،2022)

ويعرفه "afzal 2015": أنه الحاجة الملحة للتقاط الصورة الذاتية ومشاركتها مع الاصدقاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي باستمرار مما يؤدي إلى تنمية السلوك الانانية والنجسية لدى الفرد والشعور بالانزعاج والقلق عند التوقف عن التقاط الصور.(أحمد الشريفين وإيناس الوهبي،2018:ص8)

يعرف السلفي " التصوير الذاتية ": بأنه إدماننا سلوكيا يمارسه الفرد بشكل يومي وبصورة لا يمكن أن يتوقف عنها الفرد لتعديل الحالة المزاجية ويكون سلوكا تكراريا يمارسه الفرد لجذب انتباه الآخرين ، فالتغيير السريع في الحالة النفسية (المزاجية) بشكل إيجابيا تجعل الفرد يلتقط العديد من الصور لتحسين حالته النفسية والرغبة الشديدة أو الإحسان بالحاجة الفزيائية لفعل شيء ما، فالتكرارية كالإدمان فهي الاعتماد الجسدي للتقاط المزيد من الصور لحرص وتركيز انتباه الآخرين لصورته الذاتية المعروضة على مواقع التواصل الاجتماعي.(أسماء عز الدين حسنين أحمد،2021:ص55)

أشار شاه(shah2015)أن التقاط صور السلفي يتناسب مع معايير أشكال الإدمان المتعارف عليها كإدمان الألعاب الالكترونية و الانترنت لأنه يؤدي إلى سلسلة من ردود الافعال تتضمن (التقاط صورة الشخصية)وتحميلها على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي يعد من الانشطة الممتعة والمهمة لدى الفرد(معاذ شحادة وفؤاد أيوب:2019 ، ص105)

8- النظريات المفسرة للسلفي:

سعت العديد من النظريات لتقديم تفسير علمي لاستخدام الأفراد لصور السلفي ومنها:
نظرية فرويد: عانى الكثير من مريضات فرويد من حالة الشلل وهي عدم القدرة على المشي بدون سبب جسدي واضح ورأى فرويد أن هؤلاء النسوة لا يمشين كنوع من طلب الاهتمام فإذا كانت حاجتنا للاهتمام شديد إلى هذه الدرجة أليس من الأفضل مشاركة بعض صور السلفي؟وقد تظهر صور السلفي لناس وهم يعيشون أفضل لحظات حياتهم وتلتقط وتعديل بحرص الشديد ويجعلنا هذا محاطين بصور لنا سيعيشون حياة مثالية ويتمتعون بأجسام مثالية حيث أن هذه الصور تزيد من شعورنا بالغبطة العزلة ،عدم الامان والاندماج

ومن منظور فرويد يجعلنا هذا الامر أكثر عرضة للأمراض العصبية ويقول فرويد: "الهدف من التحليل النفسي هو أن يحل الشعور الطبيعي بالسعادة محل الشقاء العصبي

نظرية الذات الزجاجية: تقول هذه النظرية أن بناء الذات الانسانية يتطور استنادا إلى تفاعلاته الاجتماعية مع الآخرين فهم فيأتي منظور الفرد إلى نفسه من خلال تأمل الامتيازات الشخصية و الانطباعات التي تصله عن كيفية فهم الآخرين له وتوفر المرايا للأفراد إمكانية الوصول المرئي إلى مظهرهم الخارجي وفقا لنظرية الذات الزجاجية في الوقت الحاضر يستخدم الافراد صورة السلفي كمرآة تعكس صورهم الشخصية التي في أذهانهم ويريدون من الآخرين رؤيتها.(معاذ شحادة)

نظرية التحقق الذاتي : تشير إلى أن لدى الافراد رغبة أساسية في تأكيد مفاهيم الذاتية بما في ذلك الطريقة التي يرون بها أنفسهم بالإضافة إلى ذلك يريدون العثور على بين تصوراتهم والتصورات المختلفة التي تأتي إليهم من الآخرين وبالتالي يشعر الافراد بالتطابق عند ملاحظة أن تصوراتهم تتزامن مع تصورات الآخرين ولذلك فإن الافراد يلتقطون الصور الشخصية السلفي وينشرونها على وسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن تأكيد لمفهومهم الذاتي.

نظرية التقديم الذاتي: ترى هذه النظرية أن الفرد يعبر عن تقديم الذات الذي يتوخى توصيل صورة الذات إلى الآخرين مما يحفز هذا السلوك الدوافع النفسية لدى الفرد في اللحظة التي يكون فيها داخل دائرة العرض وثمة غرضان رئيسيان يدفعان الفرد لفرض ذاته على الآخرين :

الأولى: إرضاء الجمهور: بمقارنة المعروضة من الذات مع التوقعات وتفضيلات الآخرين لينال إعجابهم وتعزيزهم

الثاني: بناء الذات : وهو إرضاء الذات نفسها أو بناءها عن طريق مقارنة الفرد لذاته الفعلية مع التصور النموذجي لديه عن ذاته الموجودة فتخلق عنده الرغبة في رؤية الجمهور له على هذه الذات التي يود أن يكون عليها(عبد الحميد محمد شيبان، 2023:ص 111)

9- أعراض الادمان على السلفي:

يذكر DSM 4 معايير للإدمان السلفي وهذه المعايير التشخيصية هي:

- ❖ الشعور بالانشغال البال حول وضعيات الصور الملتقطة وما سوف يؤخذ لاحقا
- ❖ الشعور بحاجة إلى زيادة الوقت في أخذ وتعديل الصور التي تم التقاطها لكي تحقق الرضا النفسي
- ❖ الفشل بصورة متكررة في ضبط أخذ الصور أو في التوقف عنها.

- ❖ الشعور بالضجر وحدة مزاج والاكتئاب والغضب من التقليل من الوقت في أخذ وتعديل الصور ونشرها على شبكة التواصل الاجتماعي أو التوقف عنها.
- ❖ أخذ ونشر الصورة الذاتية أكثر مما مخطط إليه
- ❖ فقدان علاقات مهمة أو فرص عمل أو فشل دراسي أو الخوف من فقدان بسبب أخذ ونشر الصور التواصل الاجتماعي.
- ❖ الكذب على أفراد الأسرة أو المعالجين أو المقربين لإخفاء عدد الصور الذاتية السلفي وتعديلها ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي .
- ❖ أن أخذ الصورة الذاتية يعد وسيلة من للهروب من المشكلات أو للتخلص من حدة المزاج أو المشاعر الأليمة من اليأس وخوف واكتئاب (نجلاء نزار: 2013، ص16)

10- آثار الادمان على السلفي:

- يؤدي ادمان السلفي "التصوير الذاتي" إلى مجموعة من العواقب نفسية التي تتمثل في :
- يتسبب الادمان على السلفي في الاكتئاب ومحاولة إيذاء النفس بسبب عدم الشعور بالرضا عن المظهر
 - كما أن ادمان التقاط هذا النوع من الصور قد ينطوي على هوس الشخص بمظهره الخارجي بشكل مرضي
 - كما اشار بعض الباحثين في الامراض النفسية بمستشفى البحوث في جامعة نامق التركية أن صور السلفي تعكس الحالة النفسية للمراهقين خاصة مبينا أنهم يلتقطون شكاوي عديدة من الاسر المتعلقة بالسلفي.
 - كذلك بينت بعض الدراسات الباحثين أن ذلك الوضع يؤدي إلى إصابة بما يسمى في الطب النفسي "اضطراب التشوه الجسدي"
 - السلفي الصورة الشخصية قد يرتبط بمشاعر الاكتئاب والقلق نتيجة الرغبة في الحصول على الاعجاب في مواقع التواصل الاجتماعي
- كذلك ترتبط السلفي الصورة الذاتية بالإصابة باضطراب ديسم وروفيا (كحل السنان شيماء: 2019، ص14)

11- خطوات الإدمان على السلفي:

في البداية عندما يتجه الفرد نحو المادة أو الشيء المسبب للإدمان فإنه يحاول تجربتها وبذلك بهدف الفضول أو حب الاستطلاع أو التقلب أو اثبات الذات دون أن يقصد الادمان عليها ودن علمه أنها ستسبب المشاكل فيما بعد أي أن مرحلة التجربة هي البداية لاحتمال حدوث الادمان ويقصد بذلك أنه سيتجدد ما أن كان الفرد سيواصل تجربته لهذه المادة من خلال نتيجة التجربة الاولى وآثارها على الجهاز العصبي فإن كانت

التجربة قد أحدثت له السعادة والانتشراح وفسر المجرّب هذا النشاط على أنه ايجابي فانه سيكرر التجربة مرة اخرى وهكذا حتى يعتاد عليها وبعدها يصبح مدمنا لها أما إذا احدثت له رد فعل سيء فانه سينفد من هذه التجربة لكن قد يكررها مع نوع آخر.

ومع تقدم العلوم الحديثة تمكن العلماء من تصوير المخ وهو يفكر ويدمن من خلال فحص PET وتوصل العلماء الذين يدرسون الادمان إلى دور الدوبامين في هذه العملية والدوبامين هي مادة موجودة في المخ ترتبط بالمتعة والابتهاج ويعتقد العلماء أن مستوى الدوبامين قد ترتفع ليس من شرب الكحول أو تعاطي المخدرات (كحل السنان شيما وأخرون)

12- سلبيات ويجابيا الادمان السلفي:

1- هناك بعض عيوب المترتبة على إدمان السلفي نذكر منها:

أ- يعكس إدمان السلفي (التصوير الذات) مجموعة من الاضطرابات المتفاوتة النفسية والعصبية منها "الانرجسية ، الوسواس القهري ، القلق ، الهوس ، الاضطرابات ثنائية القطب ، تشوه صورة الجسم ، الادمان ، ومحاولة الانتحار.

ب- انتشار جراحات التجميل حتى في العمر المبكر.

ت- الاستياء من صورة الجسم ، وفقدان الشهية و الرغبة المستمرة في إنقاص الوزن.

ث- ضعف الاداء والعمل وعدم الرضا الوظيفي.

ج- آلام جسدية ف العنق والظهر والكتف وإرهاق العين .

ح- التعرض لمخاطر السير.

خ- ويضاف إلى ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة (shin/kim/im/chong2017) التي أجريت على (28) طالبا، (51) طالبة بالمرحلة الجامعية ،من أن التقاط الصور الذاتية يؤدي إلى زيادة الحساسية الاجتماعية لدى أفراد العينة وكذلك تدني تقدي الذات لديهم.

د- كشف دراسة (hassan/Bano/Saeed/Sadaf/Akhtar2018) عن الآثار السلبية للتقاط الصور الذاتية تتمثل في إهدار الوقت ،عادات الاكل السلبية، والشعور بالوحدة، والخجل وقلة الحديث من العرض السابق يتضح أن أضرار تصوير الذات لا ترتبط بجوانب صحية وجسدية فقط وإنما تتضمن تأثيرات سلبية على الأنشطة اليومية والمهام الوظيفية والعادات اليومية وعلى الاجتماعية مع الآخرين ،واضطرابات شخصية متنوعة.(محمود أبو المجد حسن، ص739)

2- إيجابيات السلفي "الصور الذاتي":

يمكننا تفسير هذا السلوك بأنه إيجابي صحي يعكس المشاعر السعيدة واللحظات الرائعة التي يمر بها الفرد بالإضافة لحب الذات الإيجابي والاهتمام بالشكل والهندام بصورة غير مبالغ فيها. فالتصوير الذاتي هو محاولة تضاف إلى محاولات الانسان للعثور على أفضل الطرق لتأييد ذاته وحبها فبعدما كان يكتب اسمه على الجدران و أبواب البيوت ويسجل صوته ويحتفظ بمقاطع فيديو للحظات المهمة فيواصل التقاط صورته إلى مالا نهاية وتوثيق لكل لحظاته وبكل متعة فهو لا يفسر بأنه أنانية أو فردية بل هو فن مستمر يصور الحياة اليومية ونوع من أنواع التواصل الاجتماعي . (مصطفى فؤاد عزب، 2019)

خلاصة:

وفي الأخير ومن خلاص ما سبق تعرفنا أن إدمان السلفي أصبح جزء لا يتجزأ من حياة اليومية لبعض الافراد حيث أصبحوا يشاركون كل كبيرة وصغيرة في يومياتهم لذلك أصبح لديهم سلوك تكراري



الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

منهج الدراسة.

اولا العينة الاستطلاعية :

- ❖ اهداف الدراسة الاستطلاعية
- ❖ وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
- ❖ وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية
- ❖ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

ثانيا الدراسة الاساسية:

- ❖ وصف عينة الدراسة الاساسية
- ❖ الاداة المستخدمة في الدراسة الاساسية
- ❖ اجراءات تطبيق الدراسة الاساسية
- ❖ الاساليب الاحصائية المتبعة في معالجة

البيانات.

الخلاصة

للدراسة

تمهيد

لتحقيق أهداف الدراسة الخاصة بمعرفة صورة الجسد لدى مدمني مواقع التواصل الاجتماعي السلفي نموذجاً، فتضمن هد الفصل وصف منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وطريقة اختيارها، حيث أعطت التفصيل أدوات الدراسة، لصدها وثباتها وإجراءات الدراسة والمعالجة الاحصائية التي استخدمناها في استنتاج نتائج الدراسة وتحليلها

منهج الدراسة :

إن أي بحث علمي مهما كانت طبيعته ونوعه لا يخلو من المنهج من أجل بدراسة وفق قواعد وأسس ويكون اختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث وموضوعه ويعرف المنهج بأنه "تفسير الظواهر والتنبؤ بها وبيان القوانين التي تحكمها بطريقة منظمة ومرتبطة للغاية"

وبما أن موضوع دراستنا يدرس "صورة الجسد لدى مدمني مواقع التواصل الاجتماعي السلفي نموذجاً" فإن النهج المناسب لها هو المنهج الوصفي لأنه يعتمد على وصف ظاهرة الدراسة بموضوعية ودقة كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر

ويعرف المنهج الوصفي بأنه دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك. (صباط بديعة وآخرون، 2023، ص: 41)

أولاً: الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية دراسة أولية للبحث يقوم بها الباحث في بداية بحثه وتعد ذات أهمية بالغة تتمثل في تمكين الباحث من الإلمام بالموضوع المراد دراسته والتعرف على مجتمع الدراسة وكذلك لمعرفة مدى تجاوب العينة مع الأدوات المستخدمة في الدراسة

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

تتمثل أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- ✓ التعرف على ميدان الدراسة وعينة المراهقين المتمدرسين بالثانوية.
- ✓ تحديد الوقت التي تستغرقه عملية التطبيق.
- ✓ التأكد من وضوح الفقرات وملائمتها لمستوى العينة.
- ✓ التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

للدراسة

✓ التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تشكل عائقاً أمام الدراسة الأساسية.

2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

تمثل العينة الاستطلاعية نقطة انطلاق البحث العلمي بشقيه والنظري والتطبيقي وتمثل الخطوة الأولى للدراسة الميدانية وتكون بمثابة طمأننة وتعزيز للباحث للاستمرارية في دراسته.

أجريت الدراسة على عينة تتكون من (40) طالب وطالبة من مختلف المستويات و الشعب من ثانوية خالد بن الوليد دائرة المقارين خلال شهر ماي.

كان الاختيار بطريقة الصدفة وذلك بمساعدة الإحصائية ، مستشارة التوجيه ، الاساتذة وذلك باستغلال وقت فراغ و وقت الاستراحة الطلبة وغياب أحد الاساتذة.

Oعينة الصدفة "العرضية":

سميت العينة الصدفية بهذا الاسم لأن الباحث يعتمد في اختيار مفردات العينة على الصدفة ، وتمثل إجراءات اختيار العينة في أن يقابل الباحث أول من يصادفهم من الطلاب بعد أدائهم الاختبار في مادة معية أو آخر من يخرج من المسجد عقب أداء صلاة معينة أو من يصل إلى السوق ، وهكذا إلى أن يصل المجموع إلى العدد المقرر أن تتكون منه العينة.(مشلح الديحاني،ص10)

2- وصف اداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة :

لجمع معطيات الدراسة الحالية تم تبني مقياسين هما مقياس صورة الجسد و مقياس إدمان السلفي من مستوى الادمان على السلفي وعلاقته بصورة الجسد لدى المراهق المتمدرس بالثانوي.

وصف مقياس صورة الجسد:

تكون المقياس من 26 عبارة تغطي عدة أبعاد لصورة الجسم وهي: (الجاببية الجسدية التناسق ،بين مكونات الوجه الظاهري،

التآزر بين شكل الوجه وباقي أعضاء الجسم الخارجية والداخلية ، المظهر الشخصي العام ، التناسق بين الجسم والقدرة على الاداء لأعضاء الجسم المختلفة، والتناسق بين حجم الجسم وشكله ومستوى

التفكير). (شقيير زينب، 2002:ص)

طريقة تصحيح المقياس:

للدراسة

توجد أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات هي (موفق_ محايد_ غير موافق) تحصل على درجات (0_2_1) على التوالي وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (0_52) درجة تشير الدرجة المرتفعة إلى اضطراب صورة الجسم وتشوهها والعكس صحيح.

وصف مقياس إيمان السلفي :

بهدف الكشف عن إيمان السلفي قام الباحثان (أحمد الشريفين وإيناس الوهبي) بتطوير مقياس خاص بهذه الدراسة. واستنادا إلى المحكات التشخيصية الواردة في الدليل التشخيصي الرابع وقد تكون المقياس في صورته الأولى من (40) فقرة موزعة على 7 أبعاد (عدم التحمل، الانسحاب، الحاجة لمضاعفة الوقت والرغبة ، فشل محاولات الاقلاع، هدر الوقت وطلب الآخرين البعد عن ممارسة الأنشطة، تصوير رغم ما ينتج من مشكلات).

جدول رقم (1): يوضح أبعاد مقياس الادمان على السلفي (أحمد الشريفين ،إيناس الوهبي ،2018)

الأبعاد	رقم الفقرة
عدم التحمل	3-2-1
الانسحاب	7-6-5-4
الحاجة لمضاعفة الوقت والرغبة	10-9-8
فشل محاولات الاقلاع	13-12-11
هدر الوقت وطلب الاخرين	16-15-14
البعد عن ممارسة الأنشطة	21-20-19-18-17
تصوير رغم ما ينتج من مشاكل	25-24-23-22

3طريقة التصحيح:

اشتمل مقياس الادمان بصورته النهائية على (25) موزعة على سبعة أبعاد يجاب عليها بتدرج ثنائي يشتمل البدائل التالية: (موافق، وتعطى عند تصحيح المقياس (درجة واحدة) ، وغير موافق ،تعطى عند تصحيح المقياس (صفر) وهذه الدرجات تنطبق على جميع فقرات المقياس كونها مصاغة باتجاه موجب، بحيث كلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشر على الادمان السلفي.

المؤشرات السيكومترية للأداة:

للدراسة

1- صورة الجسد :

1-4 صدق:

تم التحقق من صدق البناء الداخلي للمقياس وذلك بقياس معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل ،وقد كانت جميع الفقرات دالة إحصائيا وتراوحت معاملات بين (0.42-0.92)

الثبات

ثبات الاداة: أما عن الثبات فقد تم حساب معامل الثبات بإعادة التطبيق للمقياس بفاصل زمني قدره أسبوع ،حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (0.69)، ويتصحیح هذا المعامل بمعادلة سبيرمان براون أصبحت قيمة معامل الثبات (0.81)وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

2-4 إيمان السلفي

صدق الاداة:

صدق المحكمين :

بهدف التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وأبعاده تم عرضه على 10 محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، بهدف إبداء آراءهم حول دقة وصحة محتوى المقياس، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات الاستبانة 80 بالمئة وهو يشير إلى ان الاستبيان يتمتع بصدق عال.

صدق البناء:

تم حساب صدق البناء باستخدام معاملات ارتباط بيرسون لإيجاد قيم ارتباط الفقرة بالبعد ،وقيم ارتباط الفقرة بالعلامة الكلية للمقياس، حيث دلت النتيجة أن جميع الفقرات بلغ معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس ن والدرجة للبعد كانت أعلى من (0.30)، وهو المعيار المتبع في قبول الفقرة حيث كانت نتائج جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 25 فقرة موزعة على 7 أبعاد.

الثبات:

قام الباحثان (أحمد الشريفين و إيناس الوهبيي) من ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي ودلت النتائج على ما يلي:

للدراسة

بلغ ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.93) وأبعاده تتراوح ما بين (0.83-0.90) وكان الثبات الإعادة للمقياس ككل (0.92) وأبعاده ما بين (0.85-0.91) (عشاوي كوكب، 2020:ص40)

ثانيا : الدراسة الاساسية

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة سنتناول الاجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة الأساسية مجتمعا وبياناتها وتتمثل في العناصر الآتية:

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الطور الثانوي

الحدود الزمانية: كانت في الفترة الزمنية من 05 ماي 2024 إلى 08 ماي 2024

الحدود المكانية: طبق الدراسة في ثانوية خالد بن الوليد بلدية المقارين

1 وصف عينة الدراسة الأساسية:

قمنا بتطبيق 40 استبيان على 40 تلميذ وتلميذة يدرسون بثانوية خالد بن الوليد حيث تم توزيع كل الاستبيانات ورقيا

وقد استرجعت بأكملها ولم يلغى أي استبيان من الاستبيانات المسترجعة ، فمجموع حجم العينة بلغ عددها 40 تلميذ وتلميذة حيث كان اختيار العينة بطريقة الصدفة (العرضية)

حسب متغير الجنس :

جدول رقم (2) يوضح توزيع افراد العينة الدراسة الاساسية حسب الجنس:

متغير الجنس	عدد العينة	النسبة
ذكور	14	35%
إناث	26	65%
المجموع	40	100%

حسب المستوى التعليمي:

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة الاساسية حسب المستوى التعليمي

متغير المستوى	عدد العينة	النسبة
---------------	------------	--------

للدراسة

أولى ثانوي	12	30%
ثانية ثانوي	13	32.50%
ثالثة ثانوي	15	37.50%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن توزيع العينة كان ننسب متقاربة وذلك حسب العدد الكلي لأفراد مجتمع البحث.

4- الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات:

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

معامل الارتباط بيرسون.

اختيار (ت) لعينتين مستقلتين

التباين الاحادي Anova.

كما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام البرامج الإحصائي المستخدم في العلوم الاجتماعية .spss

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات الميدانية للدراسة بتوضيح مجتمع ومنهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية والهدف منها ووصف عيناتها ووصف و وصف أداء جمع البيانات المستخدمة في الدراسة (استبيان) قمنا بتبني مقياسين من مذكرة (مستوى الادمان على السلفي وعلاقتها بصور الجسم) وصولاً إلى حساب خصائصها السيكومترية والمتمثلة في صدق وثبات حتى أمكن الاطمئنان إلى تلك الخصائص ،و وصف عينة الدراسة الأساسية والأداة المستخدمة فيها تم توضيح كيفية إجراءات تطبيقها وفي الأخير الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات المتحصل عليها . وسيتم عرض وتفسير نتائج الدراسة في الفصل الموالي .

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة.

خلاصة

تمهيد :

تعتبر النتائج التي يتوصل إليها الباحث في دراسة همزة وصل بين المعطيات النظرية و الأخرى الميدانية، و قد أسفر التطبيق الميداني لأدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية على مجموعة من النتائج تعتبر معطيات خام تحتاج إلى تحليل و تفسير للوصول إلى قبول الفرضيات المطروحة أو رفضها من خلال تفسير الظاهرة التي هي موضوع الدراسة ، و المتمثلة ،صورة الجسد لدى مدمني مواقع التواصل الاجتماعي السلفي نموذجاً ولتمكن من المناقشة العلمية لابد من العرض المناسب للنتائج المتحصل عليها و تحليلها وهذا ما سيتم التعرض له في هذا الفصل

1- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية على ما يلي :لا توجد علاقة بين صورة الجسد وإيمان السلفي لدى طلبة الطور الثانوي ،للمعالجة الإحصائية استخدمنا معامل الارتباط بيرسون و كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4) يوضح نتائج الفرضية الاولى

قيمة ر	الدالة المعنوية	مستوى الدلالة
0.27	0.08	غير دالة
		صورة الجسد
		إيمان السلفي

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة ر قدرت ب0.27 وهي قيمة أكبر من الدلالة المعنوية التي بلغت 0.08 وهي قيمة ضعيفة يتضح أنها علاقة ضعيفة وغير دالة وهذا يعني أنها توجد علاقة ضعيفة بين صورة الجسد وإيمان السلفي .

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية هناك فروق في صورة الجسد باختلاف الجنس لحساب الفروق استخدمنا اختبار ت لعينتين مستقلتين . والجدول الموالي يوضح نتائج المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (5) يوضح نتائج الفرضية الثانية

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	درجة الحرية	قيمة ت	الدالة المعنوية	مستوى دلالة
ذكور	4.85	6.60	14	38	-0.33	0.72	غير دالة

				26	6.651	5.57	إناث
--	--	--	--	----	-------	------	------

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لذكور أصغر من الإناث حيث قدرت قيمته بـ 4.84 أما الإناث فكان مقداره بـ 5.57، وأن الانحراف المعياري لذكور بلغ 0.60 أما عند الإناث فقد كانت قيمته 6.651 أما نتيجة قيمة "ت" -0.33 وهي قيمة غير دالة وهنا نقول أنه لا توجد فروق في صورة الجسد باختلاف الجنسين وبالتالي نستنتج أن فرضية الدراسة غير محققة

3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على وجود فروق في صورة الجسد باختلاف المستوى (أولى، ثانية، ثالثة)

وللمعالجة الاحصائية للفرضية استخدمنا تحليل التباين الاحادي Anova Oneway

جدول رقم (6) يوضح نتائج الفرضية الثالثة

مستوى الدالة	الدالة المعنوية	قيمة ف	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	
غير دالة	0.11	2.32	2	200.56	401.12	بين المجموعات
			37	86.06	3182.77	داخل المجموعات
			39	/	3583.90	المجموع

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن اختبار "ت" لا توجد فروق لمقياس صورة الجسد في الدرجة الكلية له عند طلبة الطور الثانوي لمختلف المستويات (أولى، ثانية، ثالثة) لدى مستوى الدلالة (111-) في صورة الجسد، لقد بلغت "ت" (2.32) وهذا راجع إلى عدم وجود تأثير ادمان السلفي على طلبة الطور الثانوي. كما يتضح لنا أن طلبة الثانوية لديهم درجات متقاربة

4- عرض ومناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية على ما يلي فروق ذات دلالة إحصائية لإدمان السلفي باختلاف الجنس ولتأكد من صحة الفرضية استخدمنا اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق بين الجنسين **الجدول (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها**

الجنس	عدد الافراد	المتوسط ح	الانحراف م	د ح	قيمة ت	الدلالة م	مستوى د
ذكور	14	4.85	6.60	38	-0.33	0.72	غير دالة
إناث	26	5.57	6.51				

يظهر الجدول أن المتوسط الحسابي لدى الذكور قدر ب(4.85) أما الإناث فد كان المتوسط الحسابي لديهم (5.57) أما الانحراف المعياري عند الذكور فقد بلغت قيمته (6.60) أما الإناث فقدر ب(6.51) ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لدى الذكور أصغر من الإناث على عكس الانحراف المعياري اما قيمة ت كانت بقيمة -0.33 فهي غير دالة عند مستوى الدلالة وعليه نقول أن لا يوجد فروق بين الجنسين في إدمان السلفي. نجد أن فرضية الدراسة غير محققة.

5- عرض ومناقشة الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية على ما يلي: الفروق في إدمان السلفي باختلاف المستوى وللمعالجة الاحصائية قمنا باستخدام التباين الاحادي Anova Oneway لدراسة الفروق في ادمان السلفي باختلاف المستوى لدى طلبة الطور الثانوي والجدول التالي يبين لنا ذلك:

جدول رقم (8) يظهر نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي وقيمة ت ومستوى الدلالة

مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
419.96	209.98	2	6.40	0.004	دالة
1212.81		37			
1632.77		39			

تبين لنا في هذا الجدول أن تحليل التباين الاحادي عن وجود فروق دالة إحصائية في إيمان السلفي باختلاف المستوى (الاولى ، الثانية، الثالثة) عند مستوى 0.004، ومنه أن قيمة ف قدرت ب (40،6). أما النتائج بين المجموعات فكانت متفاوتة وهذا يعني أن الفرضية محققة في وجود فروق دالة في إيمان السلفي باختلاف المستوى.

الفصل السادس : مناقشة وتفسير الفرضيات

تمهيد

1. مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الاولى.
2. مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية.
3. مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة .
4. مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة.
5. مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الخامسة.

خلاصة

تمهيد: بعدما تطرقنا في الفصل السابق إلى عرض وتحليل الاحصائية التي توسلنا إليها هنا نحن في الفصل السادس والآخر لمناقشة وتفسير الفرضيات .

• مناقشة وتفسير الفرضية الاولى:

نصت الفرضية الاولى: على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسد وإدمان السلفي. حيث بتين لنا من خلال جدول المعالجة الاحصائية رقم (4) أنها لا توجد علاقة ضعيفة بين الصورة الجسد وادمان السلفي .

يمكن تفسير وجود علاقة بين ادمان السلفي وصورة الجسد أن مظهر الجسد شغل بال الكثير من الافراد وخاصة المراهقين لأنهم يتأثرون بنظرة الاجتماعية لهم أو النظرة الداخلية لهم أن يفسر كيف يبدو عليه الفرد في الواقع والنظرة الداخلي. فصورة الجسد ترتبط بتقدير الذات وتتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية والاسرية كما تأثر أيضا على الرغبة في الانتماء للمجتمع . أن الاشخاص الذين ينشرون صورهم على مواقع التواصل راضون على صورة أجسادهم فهذا الامر قد يصل إلى نشر عدد أكبر من صور السلفي لأنهم يتقون بذواتهم وصورة أجسادهم مرتفع وهذا ما أكدته دراسة كحل السنان شيما (2019) بعنوان مستوى الإدمان علة الصور الذاتية وعلاقته بصورة الجسم لدى طلبة جامعة المسيلة .

حيث أكدت أن النتيجة منطقية فتصوير الذات لا يؤدي بالضرورة إلى تدمير أو الاخلال وبهذا نفسر أن يمكن مشاركة الصور الذاتية أي السلفي على المواقع التواصل الاجتماعي ليس من الضرورة أن تكون لرفع مستوى صورة الجسد بل للترفيه وتعديل الزاج وتوثيق بعض اللحظات . وأيضا اتفقت دراستنا مع دراسة عبد الحميد محمد شيبان (2023) إدمان التصوير الذاتي وعلاقته بصورة الجسد لدى المراهقات في مدينة حلب

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الادمان التصوير الذاتي لدى المراهقين ،ومفهوم صورة الجسد لديهم ،والتعرف أيضا على علاقة بين صورة الجسد وإدمان السلفي والفروق بين إناث العلمي والادبي في إدمان السلفي والفروق في صورة الجسد

حيث تكونت عينة الدراسة من 100 أنثى من كلية التربية وجامعة حلب سوريا

• مناقشة وتفسير الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية على الفروق في صورة الجسد لدى طلبة الطور الثانوي باختلاف الجنس. فقد تبين لنا من خلال جدول المعالجة الاحصائية رقم (5) أن لا توجد فروق في صورة الجسد لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس. حيث نجد أن الطلبة الطور الثانوي كلهم يعيشون في بيئة اجتماعية واحدة فلا نجد فيها فروق بين الجنسين وأن المراهقين لتقبل لصورة الجسد وأنهم يشعرون بأنهم يتمتعون بأجساد ذو هيئة حسنة وأن لديهم الثقة بأنفسهم تجاه هيئة أجسادهم وهذه الثقة تساعدهم على إقامة صدقات وعلاقات مع الآخرين

حيث اتفقت دراستنا مع دراسة أسماء محمد عيفي محمد (2021) بعنوان الفروق بين الجنسين لدى مصابي السكر من النوع الاول من طلاب مرحلة الثانوي. إلى التعرف على الاختلافات بين الجنسين في صورة الجسد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

وكانت الدراسة على عينة مكونة من 107 طالبا من المدارس الواقعة في محافظات (القاهرة الجيزة، المنوفية، الاسكندرية، أسيوط، سوهاج، بور سعيد الاسماعيلية).

• مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية على : فروق في صورة الجسد باختلاف المستوى (الاولى، الثانية، الثالثة)

بينت لنا المعالجة الاحصائية الجدول رقم(6) لا توجد فروق في صورة الجسد باختلاف المستوى يمكننا أن نفسر هذه النتيجة بعدم وجود اختلاف في البيئة الاجتماعية التي يتواجدون فيها طلبة الطور الثانوي أنها تعتبر علاقة تأثير وتأثر لأنهم يكتسبون أنماط حياة ومعايير اجتماعية. بحيث هذه الاخيرة تساعدهم على تكوين مجموعة من المحددات السلوكية.

وأن المراهقين لديهم تقارب في الصورة الجسد وهذا يدل على تقاربهم في مستوى أراكمهم لصورة أجسادهم لانهم في نفس المرحلة العمرية وأن عينة الدراسة ينتمون إلى نفس الثانوية والمدرسون فمن الممكن وطبيعي أن يكون لديهم مستوى متقارب في إدراك صورة جسدهم باختلاف المستوى التعليمي تتفق دراستنا الحالية مع دراسة كوكب عيشاوي (2021)

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى صورة الجسم لدى تلاميذ الطور الثانوي ومعرفة مستوى إدمانهم على السلفي وكذلك معرفة العلاقة بين ادمان السلفي وصورة الجسم ومعرفة الفروق في صورة الجسم بين الجنسين ذو ادمان سلفي منخفض والفروق في صورة الجسم باختلاف المستوى .

وطبق مقياس صورة الجسد من إعداد شقير زينب على 70 تلميذ وتلميذة من طلبة ثانوية خالد بن الوليد

• مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية: على فروق إيمان السلفي باختلاف الجنس بعد المعالجة الاحصائية الجدول رقم (7) توصلنا إلى لا توجد فروق في إيمان السلفي لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس.

لعل هذا راجع إلى الاستخدامات العديدة الموجودة في الهواتف الذكية وقد يكون التقاطهم لصور للأرشفة أو الاحتفاظ بها دون النشر أو لتعديل مزاج مثلا . كما يمكن أن يكون النقاط السور الذاتية لجذب الانتباه و فتصبح سلوكيات تكرارية .

يمكن أن نفسر النتائج التي تحصلنا إليها أن الفروق في التنشئة الاجتماعية في مرة الطفولة أو درجة الوعي بين الطلبة المراهقين وانتشار الجرائم الالكترونية قد تساهم في التقليل أو الحد من ظاهرة إيمان السلفي. لكن صور السلفي تعتبر وسيلة قوية للتعبير عن ذات عند المراهقين لصنع لقطات أكثر إبداعا وتعبيرا عن ذات الافراد في مختلف المواقف .

فتتفق دراستنا مع أسماء عز الدين حسن (2021) برنامج معرفي سلوكي لخفض إيمان تصوير الذات السلفي لدى عينة من طلاب الجامعة من ذوي اضطراب الشخصية النرجسية هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين مجموعة التجريبية الضابطة في إيمان التصوير الذات السلفي بعد تطبيق البرنامج العلاجي . التعرف على الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية بين الجنسين (ذكور واناث) في ايمان السلفي بعد تطبيق البرنامج وتضمنت عينة من طلاب جامعة الوادي الجديدة .

كما اتفقت دراستنا مع دراسة إلهام يونس (2020) استخدام المراهقين للفيس بوك وتصوير الذات (السلفي) وعلاقتها بالسمات الشخصية النفسية لديهم

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين السمات الشخصية ومعدل تصوير الذات السلفي طبقا لنوع (الذكور والاناث). التعرف على استخدامات السلفي على الفيس بوك و دراسة العلاقة بين استخدامات السلفي والسمات الشخصية للعينة والتي تمثلت (النرجسية صورة الجسد تقدير الذات).

مناقشة وتفسير الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية على "فروق إيمان السلفي باختلاف المستوى. بعد المعالجة الاحصائية التي توصلنا إليها في الجدول رقم(8) بأنه يوجد فروق في إيمان السلفي باختلاف المستوى (أولى، ثانية، ثالثة).

رأينا أن نفسر هذه الفرضية بأن الطلبة ذو المستوى سنة أولى يرجع التقاطهم لصور إلى التغيير من مرحلة المتوسط إلى مرحلة الثانوي لأن في هذه المرحلة يتغير الاصدقاء والمدرسة خصوصا إذا كان التنقل إلى المدرسة بالنقل المدرسي، حيث يلتقطون عدد كبير من الصور بالرغم من تعرضهم لمواقف خطيرة أثناء التصوير إلا أنهم يستمرون في ذلك. أما طلبة سنة الثالثة ثانوي فتعد هذه آخر سنة في الثانوي وهنا يكون التقاطهم لصور الحفاظ عليها كذكريات فيحتاجون إلى التقاط أكبر عدد من الصور السلفي، فهنا يشعرون أن وقت يمر سريعا عند تصوير أنفسهم هنا فهنا يعتبرون التقاطهم لصور السلفي أهم منه أن ينشرونها على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. أو يمكن أن نفسر على أن المتفوقون هم الأكثر لالتقاط صور السلفي لإبراز الذات.

خلاصة :

في دراستنا هذه اعتمدنا على بعض الاهداف لتوضيح بها حيث كانت من الخطوات المهمة في تنظيم العمل العلمي.

تعد صورة الجسد من المفاهيم المهمة في علم النفس بحيث تشكل جانبا مهما من جوانب الحياة. فالفرد يخضع لقوانين وخصائص لاستمرار في العمليات النمائية. وأن صورة الجسد ترتبط بقضايا متعددة لتكيف. السلفي ويقوم بنشرها على صفحته الشخصية من مواقع التواصل الاجتماعي لتعويض عن عدم الثقة ومن خلال التعليقات يصل إلى صورة الجسد المثالية التي يضعها له العالم الخارج بحيث يأثر هذا على مستوى رضا الفرد بجسده

يعد إيمان السلفي نوعا من هوس الشخص بمظهره فتولد لديه الرقبة الملحة في التقاط الصور ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها أنها توجد علاقة ضعيفة بين صورة الجسد وإيمان السلفي لدى عينة من طلبة الطور الثانوي وكذلك أنه لا توجد فروق في صور الجسد باختلاف الجنس والمستوى أما عن إيمان السلفي فتوصلنا أنه لا توجد فروق في إيمان السلفي باختلاف لجنس ولكن توجد فروق في إيمان السلفي باختلاف المستوى .

النتائج التي توصلنا إليها تفتح قائمة من البحوث المستقبلية القادمة في هذا الميدان الخصب لتكوين صورة متناسقة مع الادراك الايجابي الفرد لأن صورة الجسد المناسبة والمتناسقة تؤدي إلى التخلي على السلفي التصوير الذاتي والابعاد عن إيمانه ومن خلال ما توصلنا إليه في هذه الدراسة أن ندعو الباحثين أن يولوا اهتماماتهم لمثل هذه الدراسات على المراهقين ولكن بمتغيرات مختلفة .

• الاقتراحات :

في ظل النتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تركيز جهود الباحثين بالدراسات المستقبلية على متغيرات أخرة التي يمكن أن تؤثر أو تتنبأ بالإدمان على السلفي.
- فاعلية برنامج قائم على اللعب الجماعي في خفض إدمان السلفي.
- العمل على رفع مستوى رضا صورة الجسد لدى المراهقين.
- مساعدة الأخصائيين النفسانيين المراهقين على التغلب على ادمان مواقع التواصل الاجتماعي السلفي نموذجاً.
- إجراء برامج تدريبية على تعزيز الايجابيات لصورة الجسد.
- دراسة صورة الجسد بمتغيرات أخرى .
- إعداد برامج وقائية لتجنب مخاطر تصوير الذات واحتمالية إدمانه.
- عقد محاضرات عامة للتوعية باضطرابات صورة الجسد واشكالها وكيفية التغلب عليها.



المراجع:

- الديحاني مشلح أنواع العينات في مجتمع البحث جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.
- أحمد الشرفين و إيناس الوهبي (2018)، صورة الجسد والاتزان الانفعالي بإدمان السلفي لدى طلبة الجامعات الاردنية ، جامعة اليرموك
- أحمد حسنين(2011) برنامج خفض إدمان التصوير الذات
- أحمد محمد جلال الفواعير (2020)،إدمان وهوس السلفي ،قسم التربية و الدراسات الانسانية السنة 17العدد159جامعة نزوى عمان
- آرنولد واشطون ودوناباوندى ترجمة صبري محمد حسن (2003) إدارة الانسان في شفاء الإدمان المشروع القومي للترجمة المجلس الأعلى للثقافة.
- أسماء محمد عفيفي محمد (2020) الفروق بين الجنسين في سورة الجسد لدى المصابين السكر من نوع الاول من طلاب مرحلة الثانوي، رسالة ماجستير في التربية جامعة حلوان
- الدوسوقي مجدي محمد (2006)اضطراب صورة الجسم الاسباب ،التشخيص ، الوقاية والعلاج، طبعة 1، مكتبة الانجلو المصرية
- القاضي محمد أحمديدان وفاء (2009) قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب غزة ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- الاشرم رضا إبراهيم محمد (2008)صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لذوي الاعاقة البصرية دراسة سيكومترية إكلينيكية ، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة زقازيق.
- إلهام يونس استخدام المراهقين للفيس بوك والتصوير الذات وعلاقتها بالسمات الشخصية النفسية لديهم
- أمل مفتاح التومي(2016) تجنب صورة الجسم والتجنب الاجتماعي وعلاقتها بتقدير الذات قسم التربية و علم النفس
- أميرة سلفاوي (2017) صورة الجسم لدى المرأة المتعرضة لحروق جسدية ،رسالة ماستر في علم النفس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح وقلة .
- أميرة واضح(2018)صورة الجسم لدى النساء المتزوجات مبتورات الثدي نتيجة مرض السرطان، رسالة ماستر في علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

- بريالة هناء(2013) صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن الحروق ، رسالة ماستر في علم النفس ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- جريير سارة (2020) صورة الجسد وتقدير الذات عند النساء المقبلات على عملية التجميل "البوتوكس" Botox ، رسالة ماستر في علم النفس ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- حاجي منصورية (2018) تأثير الاعاقة البصرية على الصورة الجسم وتقدير الذات لدى المراهقين، رسالة ماستر في علم النفس ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة وهران.
- حنان تماسيني ولطيفة معراف (2021)، صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى مرضى السرطان ،رسالة ماستر في علم النفس ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
- دسوقي كمال (1988) ذخيرة علوم النفس ، المجلد الاول ، الدار الدولية لنشر والتوزيع القاهرة
- ذوقان عبيدات وعبد الرحمان عدس وكايد عبد الحق (1984)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ،دار الفكر
- رحيلة أحمد وآخرون (2013) استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة دراسة عن السلفي وتأثيراتها .مجلة العالمية لمراجعة العلوم الاجتماعية
- زينب جلود ، خصائص الصورة الجسدية لدى عينة من المراهقين الصم عبر اختبار رسم الرجل، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2020
- سالي سعيد
- سعيد عبيدي (2020)عندما يصبح التصوير السلفي هوسا ،قضايا الشباب العدد 8 ، المغرب
- شقير، زينب محمود(2002) مقياس صورة الجسم ،الطبعة الثالثة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
- صباط بديعة وآخرون(2023) أسباب الإدمان على الإنترنت لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل
- عائشة عطية (2016) صورة الجسم ودورها في فقدان الشهية العصبي لدى المراهقات ،رسالة ماستر في علم النفس ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خيضر بسكرة.
- عبد الحميد محمد شيبان (2023)، إدمان التصوير الذاتي (السلفي) وعلاقتها بصورة الجسد لدى المراهقات في مدينة حلب ، جامعة حلب سوريا.

- غنية بن دراجي و يامنة بوهوس(2022) صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى طالبات الجامعة، رسالة ماستر في علم النفس ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- فراحي محمد يوسف وآخرون (2023) تشوه صورة الجسم لدى مرضى القصور الكلوي، رسالة ليسانس في علم النفس ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة اكلي محند اولحاج البويرة.
- فكريش عبد الكريم و محامدية دليلة ، صورة الجسم لدى مرضى السكري مبتوري الاطراف ، جامعة 8ماي 1945 قالمة، 2020/2019
- قادري سماح /صادقي مليكة (2023)صورة الجسم ومعنى الحياة لدى عينة من الفتيات المسترجلات ، رسالة ماستر في علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة زيان عاشور الجلفة.
- كل السنان شيماء و علي مهني إيمان ، بوديسة حكيمة، (2019)مستوى الإدمان على الصور الشخصية "السلفي" وعلاقتها بصورة الجسم لدى عينة من طلبة الجامعة ، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- كوكب عيشاوي (2022) مستوى الإدمان على السلفي وعلاقته بصورة الجسم لدى المراهق المتمدرس بالثانوي ،رسالة ماستر في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- مجدوب أحمد محمد قمر ،(2023)صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة ، جامعة دنقلا السودان .
- محمد أبو المجد حسن التلاعب بالصور الذاتي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والنفسية
- محمود أبو المجد حسن (2020)،تصوير الذات السلفي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب التعليم الأساسي ،كلية التربية بقنا ،جامعة جنوب الوادي
- معاذ شحادة العمري، فواز أيوب المومني ، (2019)مستوى استخدام السلفي لدى طلبة جامعة اليرموك.
- موسى بن إبراهيم حريزي ، صبرينة غربيي (2013)، دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربية والنفسية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- مي السيد عبد الشافي خفاجة ،(2020) فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لخفض حدة اضطراب هوس السلفي وتحسين صورة الجسم لدى طلبة التعليم الفني، جامعة طنطا مصر

- نبال الجوراني ، التصوير الذاتي (السلفي) هوس أم تواصل اجتماعي ، مجلة جامعة تشرين العدد 2 ، 2019
- نجلاء نزار(2013)الصور الذاتية وعلاقتها باضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعة، جامعة المستنصرية
- ولاء أحمد (2019)،صورة الجسم وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من طالبات المتزوجات وغير متزوجات ،جامعة الأمير سطاتم عبد العزيز، المملكة العربية السعودية .
- Oxford dictionary English (2013)3ed oxford university press.
- Childer (1968),l'image du corps, Gallimard Paris



الملاحق

الملحق الأول:

صورة الجسد

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

قسم علوم التربية



الاستبيان

بيانات شخصية :

الجنس : ذكـر ر
المستوى أول ثان ثالثة

التعليمة:

أخي / أختي الكريم(ة) الاستبيان الذي يديك صمم للحصول على بعض المعلومات التي تخدم البحث العلمي .

حيث تحتوي هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة والتي يرجى منكم الإجابة عليها وفقا يناسبكم ويطابق واقعكم ، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة للإجابة.

وليكن في علمك أخي/أختي بأن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض علمية، فكن مساهما في تقدم البحث العلمي وتطوره وتقبل (ي) منا أسمى عبارات التقدير والاحترام .

شكرا على تعاونكم

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
01	هناك الكثير من معالم جسمي أود أن تتغير			

02	أشعر من وقت لآخر بتغييرات في معالم جسمي
03	معظم أصدقائي يبدون في مظهر أفضل مني
04	عندما أنظر للمرأة أشعر بتغير في مظهري وملامح جسمي عما أتوقعه
05	معظم أصدقائي يشعرون بالراحة و الرضا أكثر مني لمظهرهم المقبول
06	أفكر كثيرا فيما يحدث لي من تغيرات في مظهري أو معالم جسمي
07	أشعر بعدم الراحة الارتياح عندما أتحدث مع الآخرين لتغير جسمي عنهم
08	غالبا ما أقارن مظهري وملامح جسمي بالآخرين
09	عادة ما ينتابني شعور بأنني لا أصلح لشيء لأنني أقل كفاءة
10	الناس من حولي لهم أصدقاء أكثر مني من نفس الجنس بسبب مظهرهم الشخصي
11	مظهري أقل جاذبية
12	مفهومي عن جسمي ونفسي منخفض و غامض
13	أشعر بأن زملائي أفضل مني في مظهرهم الجسمي
14	أشعر بأن مستوى أدائي منخفض بسبب تغير في جسمي
15	تقتي بنفسي ضعيفة بسبب مظهري أو معالم جسدي
16	في بعض الأحيان لا يتناسب تفكيري مع حجم جسمي
17	أشعر بأن طولي لا يتناسب مع جسمي
18	أشعر بعدم تناسق بين ملامح جسمي (الأنف، العين ، الفم ، الأذن)
19	لا يعجبني المظهر الذي أبدو عليه
20	أشعر بعدم التناسق بين حجم وجهي وباقي أعضاء
21	يضايقني رؤية نفسي في المرأة
22	أفضل العمل بمفردي بسبي شكلي المختلف عن الناس
23	ليست لي شعبية بين الناس لاختلافي عنهم جسميا
24	رؤية الناس لي تسبب لهم بعض المضايقات
25	لي صداقات قليلة بسبب اختلاف شكلي وملامحي عنهم
26	أرفض الذهاب للأماكن العامة حتى لا يراني أحد

شكرا على تعاونكم معنا

الملحق الثاني:

مقياس إدمان السلفي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

تخصص علم النفس عيادي



استبيان

بيانات شخصية :

الجنس: ذكر ر

المستوى : الأولى الثانية الثالثة

التعليمة:

أخي / أختي الكريم(ة) الاستبيان الذي بين يديك صمم للحصول على بعض المعلومات التي تخدم البحث العلمي .

حيث تحتوي هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة والتي يرجى منكم الإجابة عليها وفقا يناسبكم ويطابق واقعكم ، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة للإجابة.

وليكن في علمك أخي/أختي بأن إجابتكم لن تستخدم إلا لأغراض علمية، فكن مساهما في تقدم البحث العلمي وتطوره وتقبل (ي) منا أسمى عبارات التقدير والاحترام .

الرقم	العبارات	أوافق	لا أوافق
-------	----------	-------	----------

01	احتاج التقاط أكبر عدد من السلفي
02	عدد الصور التي ألتقطها لنفسي غير كافية
03	أصور نفسي كثيرا للحصول على السعادة والرضا
04	شعرت بالتوتر والضيق عندما حاولت التوقف عن التصوير
05	يتطلب مني التوقف عن التصوير جهدا كبيرا
06	يتطلب مني التوقف عن تصوير نفسي وقتا طويلا
07	أتعرق ويزداد نبض قلبي إذا توقفت عن تصوير نفسي
08	أقضي وقتا أكثر من المقرر في محاولات تصوير نفسي
09	أصور نفسي أكثر مما كنت أنوي
10	أشعر أن الوقت يمر سريعا عندما أصور نفسي
11	أشعر بالعجز عن الاقلاع عن تصوير نفسي ولم تفلح محاولاتهم
12	حاولت خفض عدد المرات التي أصور بها نفسي ولكني فشلت
13	أذهب إلى مناطق بعيدة من أجل تصوير نفسي بها
14	استخدم أجهزة الاخرين لتصوير نفسي
15	اصور نفسي طوال الوقت
16	أهمل إنجاز الواجبات من أجل أن أصور نفسي
17	يشغلني تصوير نفسي عن تناول الطعام
18	أفضل البقاء وحيدا لأصور نفسي
19	أهمل الاعمال المنزلية لقضاء المزيد من الوقت في تصوير نفسي
20	أنام متأخرا لانشغالي بتصوير نفسي
21	أصور نفسي في مواقع اعرض فيها نفسي للخطر
22	اصور نفسي رغم معرفتي بالمشكلات المترتبة على ذلك
23	رغم معاقبة أسرتي لي إلا أنني استمر بتصوير نفسي
24	رغم تعرضي لمواقف خطيرة أثناء تصوير نفسي إلا أنني استمر في ذلك

شكرا لتعاونكم معنا

الملحق رقم (03)

correlations

نتائج الفرضية الاولى

Correlations

	صورة ج	سيلفي
Pearson Correlation	1	.273
Sig. (2-tailed)		.089
N	40	40
Pearson Correlation	.273	1
Sig. (2-tailed)	.089	
N	40	40

الملحق رقم (04)

نتائج الفرضية الثانية

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
صورة ج	ذكور	14	14.2857	10.70175	2.86016
	اناث	26	9.1538	8.61484	1.68951

--	--	--	--	--

		t-test for Equality of Means						
		T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
							Lower	Upper
صورة ج	Equal variances assumed	1.650	38	.107	5.13187	3.10983	-1.16365	11.42739
	Equal variances not assumed	1.545	22.247	.136	5.13187	3.32189	-1.75289	12.01663

الملحق رقم (05)

نتائج الفرضية الثالثة

Oneway

ANOVA

صورة ج

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	401.127	2	200.563	2.332	.111
Within Groups	3182.773	37	86.021		
Total	3583.900	39			

الملحق رقم (06)

نتائج الفرضية الرابعة

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
إيمان	ذكور	14	4.8571	6.60835	1.76616
	إناث	26	5.5769	6.51259	1.27722

		t-test for Equality of Means						
		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
							Lower	Upper
إيمان	Equal variances assumed	-.332	38	.742	-.71978	2.16982	-5.11234	3.67278
	Equal variances not assumed	-.330	26.398	.744	-.71978	2.17959	-5.19670	3.75714

الملحق رقم (07)
نتائج الفرضية الجامسة

Oneway

ANOVA

ادمان

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	419.965	2	209.982	6.406	.004
Within Groups	1212.810	37	32.779		
Total	1632.775	39			